

2024

سيناريو فيلم:

(اتدريج واجري)

- فيلم روائي طويل-

تأليف: مهاب مجدي

رقم الهاتف: 0201155651313

الإيميل: mohabmagdy813@gmail.com

م 1 أفان تتر-شارع أمام سور مجرى العيون-ن/خ

يجري سيد (شاب في منتصف العشرين ذو لحية خفيفة وجسد يبرز منه العضلات نوعا ما، وله وجه حاد تنفر منه العروق) بحصانه حكش وسط حشد من العرجية وفي ظهره عربة يجرها حصان آخر وعليها عرجي يبدو عليه الضيق

أصوات

ضحجج وتشجج

أحد العرجية

ايوا يا ابو السيد

أحد العرجية

روح يا حكش

يقف سيد بعربته ويدخل عليه عرجي جامع الرهانات ويخرج من جيبه بعض الأموال ويعطيها لسيد

جامع الرهانات

مبروك يا ابو حكش يا حراق

يأخذ سيد الأموال من جامع الرهانات مربطاً على ظهر حصانه حكش يقف متفاخراً على عربته

سيد

حد قال جي منه؟؟

أصل حكش حراق

ينظر سيد للعرجية بتفاخر مبتسماً وفي الناحية الأخرى من الطريق يجلس اللواء ناجي الزيات في سيارته الفارهة يدخن سيجارة وينظر على ما يحدث بابتسامة فخر ممزوجة بضحكة

قطع

م 2 أفان تتر -فرح شعبي في عين الصيرة-ل/خ

صوان لفرح شعبي به من الكراسي مصفوفة ويجلس عليها عرجية المنطقة وطاولات عليها زجاجات من البيرة وأطباق من الفويل على شكل مراكب بها قطع من الفاكهة

صوت

أغاني شعبية

يدخل إسماعيل (رجل في أواخر الستين من عمره ذو جسد نحيل وفي مشيته عرجه ملحوظة وملامح بسيطة وشارب ابيض وسن فضي وعادة يضع عمامة بيضاء على رأسه) الفرح هو يجر رمان مزوق بالرشمة وسرج الأدب ويمشي إسماعيل في تفاخر يقدمه اليمنى عرجه خفيفة لكن ملحوظة وعبد الله ابنه يركب عليه ويسلم على عدة عربية ويقابل إسماعيل يوسف العريس

إسماعيل

ألف مبروك يا حبيبي

يوسف

الله يبارك فيك، مجيتك دية بالدنيا يا عم إسماعيل

ينظر يوسف لعبد الله

يوسف

عقبالك يا عبود

وفي الجهة المقابلة للفرح يجلس جمعة (رجل ذو جسد ثمين و يرتدي في معظم الوقت عباءات ثقيلة و يمسك في يده كراباج للخيل ثمين يظهر عليه بعض النقوش بالخط العربي ومطرز بالفضة و الأحجار الكريمة) بجانب ناجي الزيات (رجل في منتصف الستينات ذو جسد رياضي بعض الشيء وممشوق ووجهه مربع بعض الشيء يظهر فيه عضلات الوجه و شنب اسود المع و ما تبقا من شعره فوق رأسه مهتمد بعض الشيء به بعض الشعرات الرمادي أثار صبغة الشعر من الأبيض للأسود الغامق) و عدة معلمين و على ناصية الصوان يقف سيد مع ممدوح (شاب في أواخر العشرين ذو جسد رفيع و شعر غير مهتمد يبدو على أسنانه الصفار) ومجموعة من الشباب يمسون بزجاجات من البيرة

شاب 1

مش كانوا رمولنا ازازة نضيفه بدل الازايز الكسر ديه

ممدوح

اه والله، دا حتى مرة انا والواد شحته كنا عنده في الشغل وفتحلي ازازة مستوردة...

تمر في الخلفية وردة (فتاة في أواخر العشرينات من عمرها ذات بشرة بيضاء وجسد ممشوق وشعر ناعم به بعض الخصلات الصفراء تضع مساحيق التجميل الرديئة على وجهها بشكل مبالغ فيه) وتحاول أن لا تنظر للشباب الواقفين

ممدوح

بس مووووووت

ينظر ممدوح لوردة في شهوة

ممدوح
مووووووت

تنظر له وردة وتكمل مشيها ويبدو على ملامحها التقزز

صوت
ضحك متبادل

صوت
مزمار صعيدي

يوسف العريس يركب حصانه ويرقص به وأمامه إسماعيل يبدو عليه التحمس فيركب إسماعيل حصانه ويبدأ بالرقص في خلفه **سنا** (بنت في أوائل العشرينات ذات بشرة قمحية ووجه ممتلئ بعض الشيء ويغلب على ملامحها الابتسام) ابنة إسماعيل وأصدقائها البنات ينظرون من بين صوان الفرع على إسماعيل وهو يرقص حصانه في فخر على الناحية الأخرى يلاحظ جمعة مرور وردة وينظر على سيد ثم ينظر على سناء شاردا، يقاطع ناجي الزيات جمعة مشيرا على رمان

جمعة
قولتلك اسماعيل مش وش نعمة

ناجي
حاول ثاني معاه

يبدو على جمعة ملامح الشرود

قطع

تتر

م1-بيت إسماعيل-ن/د

إسماعيل يخرج من الشقة ويتحرك ناحية باب الزربية فيقابل فاطمة زوجته عائدة ناحية باب الشقة بيدها مجموعة من حزم البرسيم

إسماعيل
راجعة بالبرسيم ليه؟

فاطمة
متعصب مش راضي ياكل

يبتسم إسماعيل ويأخذ من فاطمة البرسيم ويدخل الزريبة
نجد رمان يقف في الزريبة ويبدو عليها النظام والنظافة ونجد مجموعة من السروج والأربطة القديمة
في جانب

إسماعيل ساخرا

ايه يا عم، دا كله عشان لبستك لجام ابو عروسة
يتحسس اسماعيل رأس رمان ليجد بها خدش خفيف ثم ينظر على مسمار على الحائط معلق به زكية

إسماعيل منادياً

يا فاطمة شيلي المسمار دا هيجرح الحصان

عبد الله

مهو عشان تعرف ترقص

يلتفت إسماعيل لدخول عبد الله

إسماعيل ضاحكا

قوله يا عم عبد الله

يربط إسماعيل على ظهر رمان

صوت

صفير

يلتفت إسماعيل لوصول فوده في مدخل البيت خلفه

إسماعيل

جي في ميعادك، تتحسد والله

قطع

م-2-مقلب نفايات-ن/خ

يصل إسماعيل مع فوده وهم يركبوا العربا الى منطقة القاء النفايات بجانبهم مجموعة من العربجة
يفرغوا عرباتهم من النفايات التي تحملها ويلتفت اسماعيل لابراهيم عربجي يفرغ عربته بجانب عربا
اسماعيل وينزل فوده ويفرغ العربا من مخلفات البناء ويتجه اسماعيل الى ابراهيم

ابراهيم
عم اسماعيل، صباحك فل

يقدم ابراهيم يده بسيجارة في ود
يأخذ اسماعيل السجارة من ابراهيم

اسماعيل
صباحك عسل، مريحة معاك برضو؟

بجانب حديث ابراهيم واسماعيل يلاحظ أحد العرجية فودة وهو يفرغ العربة بالمجرفة فينتجه ناحيته

العرجي بسخرية
ايه يسطا انت جديد ولا ايه؟

يظهر على ملامح فوده التعجب

العرجي
انت كدا هتسقط النقلة بكرة

على الناحية الأخرى ابراهيم واسماعيل يكملوا حديثهم

ابراهيم
منا جايلك في الكلام، المعلم ذكي الموان عنده كام نقلة رمل فقولت اقولك ونقسم اللقمة

اسماعيل
بس الى اعرفه انه شغال بالربع نقل

ابراهيم
لا مش هنطلع عالمومي دا هينقل من مخزن لمخزن

صوت
زمجرة رمان

يلتفت اسماعيل لرمان ليجد العرجي يمسك برأس رمان يحاول توجيهها بعنف ناحية اليسار و يقف فوده
يحاول دفع الحصان من جانبه

العرجي
انشف يسطا و زوء عليا

يجري إسماعيل اتجاههم ويحاول إيقاف ما يحدث
يبدو على ملامح إسماعيل الغضب الشديد

اسماعيل
ايه الغشامة ديه؟

العرجي
منا شايفه محتاس في النقلة قولت اخد بايده

اسماعيل
مهو الرك مش عليك الرك عالي عارف انا بشتغلها ازاي

ينظر فوده لإسماعيل في خزي

العرجي بسخرية
كلها شغاله كدا يا عم الحج، ابقا حطه في اسطبل

يتدخل إبراهيم فاصلا بينهم

ابراهيم
خلاص يا رجالة نهاركم ابيض

يركب إسماعيل و فوده العربية و يتحركوا

قطع

م3-زربية جمعة-ن/د

في غرفة صغيرة يبدو عليها أنها غير مرتبة (الكراكيب) تملأ الغرفة من قطع أثاث قديم و سروج للخيل و أشوله من الغلة و على الأرض ارجيلة مكسور و أعقاب سجائر و زجاجة بلاستيكية مقطوعة (غرقانة) و في جانب الغرفة نجد مرتبة إسفنجية يبدو عليها القدم و عليها نجد سيد ينام في حزن و ردة تعبث و ردة بشعره

صوت
ضحك متبادل

وردة
انا لازم امشي

تضبط وردة جلستها

سيد

لسه بدري، ابويا مش نازل دلوقتي

وردة ساخرة

منفتحش صدرك اوي كدا

سيد مازحاً

هيرازيني ايه اكثر من كدا

تهم وردة بالوقوف

وردة

انا لازم امشي بجد

يشدها سيد نحو المرتبة مرة أخرى بدلال

سيد

خدي بس هقولك

قطع

م4-بيت جمعة-ن/د

في منزل جمعة يرتدي عباءته ويستعد للنزول ويجلس بجانبه على المائدة بكر (شاب في أوائل العشرينات ذو بشرة بيضاء وجسد رفيع وشعر مهندم) ونادية (سيده في الثلاثين سمينية بعض الشيء ويبدو على ملامحها الهدوء ترتدي جلباب منزل محتشم) يأكلان

بكر

يايا انا كلمته اكثر من مره و مردش

جمعة

خلاص خد الواد سيد وغب عليه فهموه غلظه

يومئ بكر بالنفور

بكر

لا اروح لوحدي أحسن دا يومه بسنة

يوشك جمعة على الانتهاء

بكر
رايح فين دلوقتي؟

جمعة
هنزل المكتب

تتغير ملامح نادبة للتوتر

نادبة
مش هتاكل بابا قبل ما تنزل

جمعة
لا سبقتكوا

تهم نادبة وتتحرك نحو غرفة أخرى

بكر
ما تكلمي اكاك

نادبة
لا انا قاعدة من بدري انتو اللي الكلام خدكوا

تدخل نادبة غرفة اخرى وتغلق البيت جيدا وتخرج هاتفها وتتصل بسيد

نادبة
سيد،خلي بالك ابوك نازل

قطع

م5- زربية جمعة-ن/د

يغلق سيد المكالمة مع نادبة

سيد
يلا بسرعة كبسة

ينفض سيد ووردة ويتحركوا

قطع

م6- امام محل حمدي عزوز-ن/خ

امام محل أدوات الكهرباء **لحمدي عزوز** (رجل في أواخر الخمسينات ذو بشرة قمحية وطول متوسط ذو جسد رفيع؛ شعرة يميل الى الأبيض وذو شنب اسود كفيه يظهر بهم الأصابع الطويلة الصلبة) يجلس في منتصف الجلسة وعلى يمينه يجلس كهربائي زميل يبدو على ملامحه الغضب وعلى يساره يجلس أيضا كهربائي آخر يصغي لما يحدث وأمامهم أكواب من القهوة ويقف العديد من (الصناعية) يحاولوا تهدئة الأجواء

كهربائي1

ماهو انا مش مغفل عشان يتنظ على شغلي

كهربائي2

يعم هو انا اللي رايح بمزاجي ما الزبون هو اللي بيقول

يبدو على ملامح حمدي السأم والهدوء ينظر اتجاه قدمه ويتحسس فص خاتمة بيده مصغي لما يحدث

كهربائي 1 بانفعال

تقصد ايه يعني؟ ما تظبط كلامك بسطا

يدخل **حسن** (شاب في أواخر العقد الثاني ذو جسد رفيع يبدو عليه سمرة الشمس وشعره في محاولات للاهتمام) ويقف بجوار شاب من سنه يراقب ما يحدث وينظر حسن لحمدي في تحمس

حسن

ايه وصلوا لايه؟

ياسر
اتقل شكلها هتولع

كهربائي 1
ما تقول حاجة يا عم حمدي

يقف حمدي عزوز يهم على ترك الجلسة
ينكز حسن ياسر في جانبه

حسن
بص هيعمل ايه

حمدي
لما تكبروني بيقالي كلمة

كهربائي 1
ممنتش سامع بيقول ايه يا عم حمدي

حمدي بحزم
قوم يلا انت وهو من هنا لما تعقلوا أحل بينكوا

كهربائي 2
يا عم حمدي..

حمدي
قوموا! بدل ما اسمعكم وساخة اللسان

تفض الجلسة في هدوء ويتحرك الجميع في حرج
يشير حمدي الى حسن

حمدي
لم الكراسي دية ورجعها القهوة، انا رايح أصلي

يومئ حسن بالتنفيذ

قطع

م7-أحد الشوارع في عين الصيرة-ن/خ

نري إسماعيل يقود العربة ويبدو عليه الغضب الشديد وبجانبه فوده يجلس في خزي

فوده

حقك عليا والله قولتله عم اسماعيل مبيشتغلهاش كدا

اسماعيل

خلاص يا فوده

فوده

بالله عليك ما تقطع عيشي انا مرتاح في الشغل معاك

اسماعيل

بيني انت افهم ما هو دا اللي فاتح بيوتنا..لو حصله حاجة هتاكلنا انت؟

فوده

انت على حق بسطا..انا اللي حمار

اسماعيل ساخرا

لا..يفهم عنك شوية

تتغير ملامح فوده الى الابتسام

فوده

مين اللي سماه رمان

اسماعيل

انا

اسماعيل

ورثته مُهر من ابويا ، كان غفير مزرعة الزناتي بتاعة الرمان
وصاحب المزرعة كانت راسه وألف سيف يخلص منه بعد ما حصان بلدي نط على فرسته

فوده

دا راجل مغفل اوي حد يكره الرزق

اسماعيل

انت اللي مغفل ،الفرسة كانت عربي مختومة

فوده مازحاً
يعني ابن ناس

ينظر له إسماعيل في صمت

صوت
تبادل ضحك

قطع

م8-مكتب جمعة-ن/د

يدخل سيد على جمعة مكتبه (عقار سكني قديم متهاك جعل من باحته مجلس) يجده جالسا يعد بعض الأموال

سيد
صباح الفل يا حج

جمعة
صباح الفل يا أخويا ناموسيتك كحلي

يبدو على ملامح سيد السأم

جمعة
هو انا مش قولت بلاش بيات في المخزن؟

سيد
لا يا حج انا نازل من بدري بس غفلت شوية

جمعة
خد ودي الفلوس دي النزلة

سيد
برضو يابا؟ انت هتصرف اللي حيلتنا عليه

جمعة
انت مال اهلك،لما اموت ابقا بيعه

سيد

بعد الشر عليك يا حج، انا بس مش لاقى مكسب من القصة دي كلها و بصراحة مبرتاحش لناجي ده

جمعة

خليك في حالك والنبي لولا حوجتي ليك كنت بعت اخوك

سيد

الا هو فين؟

جمعة

راح يحصل بقبت فلوس بيعة الحد اللي فات

يأخذ سيد الأموال من جمعة

قطع

م 9- أحد شوارع عين الصيرة-ع/خ

في أحد شوارع عين الصيرة الداخلية الغير ممهده على مقربه من بيت إسماعيل، إسماعيل يقود عربته ويجلس بجانبه فوده مستعد للنزول ويشد إسماعيل لجام رمان ويوقف العربية

إسماعيل

بكرا الحد تعالى بعد الجري

ينزل فوده من العربية

فوده

عنيا يا اسطا

يتحرك إسماعيل ويجد عبد الله (طفل في العاشرة يبدو على جسده هزيل ويبدو على مظهره غير مهتم) يلعب في الشارع مع جرو صغير يبدو على جسمه علامات حروق وعلى فرائه الأوساخ ويجوار عبد الله مجموعة من الأطفال يلعبون ويلحظ عبد الله إسماعيل وهو يراقبه وهو يلعب فيتحرك ناحيته بسعادة ويركب العربية ويمد يده لإسماعيل بتحمس

عبد الله

هات اللجام

إسماعيل

انا مش قايلك متلعش مع الكلب الجربان دا

عبد الله

دا مش جربان دا محروق

يعطي إسماعيل اللجام لعبد الله

يقود عبد الله العربية في تحمس ويمر بالعربية بجانب قهوة بلدي

صوت منادياً

عم إسماعيل

يلتفت إسماعيل ليجد ممدوح يحاول إن يلحق به

إسماعيل

هدي يا عبد الله

يوقف عبد الله العربية

يصل ممدوح ويركب

إسماعيل مبتسماً

قول يا ممدوح

ممدوح

ايه يا عم اسماعيل ممسيش عليك؟

إسماعيل

لا منا عارفك

ممدوح

يا عم اسماعيل ما تمشي الدنيا..طب قولي انت عايز كام و انا اشوف معاه ارض وسط

إسماعيل

ياد هقول لابوك انك شغال مع جمعة....

ممدوح قطمه احسن من نحتة..انا مش هبيع رمان

عبد الله

ولما نبيع رمان مين يديكوا على عينكوا الجارية الجاية

يبتسم إسماعيل

إسماعيل
اهو الصغير قالك

ممدوح
اللي تشوفه يا عم اسماعيل

قطع

م10-بيت إسماعيل-ل/د

يدخل إسماعيل مع عبد الله المنزل وفي صالة البيت على الأرض طبلية عليها عدة أطباق وعلى الكنبه يجلس حسن يعبث بهاتفه

إسماعيل
انت منزلتش مع عمك حمدي ولا ايه؟

حسن
لا انا قولتله هروح اتغدى

تخرج سناء من المطبخ معها أطباق تضعها على الطبلية

سناء
حمدلله على السلامة

تخرج فاطمة من المطبخ

فاطمة
يلا اتشطفوا قبل ما الاكل بيرد

يلتفت إسماعيل لسناء

اسماعيل
تعالى يا سناء اقولك

تقترب سناء ناحية بفضول

سناء
ايه يابا

إسماعيل

هو مش هيجيب ابوه ويجي ولا ايه؟

سنا في كسوف

هو مين؟

إسماعيل مازحاً

عاطف يا عين ابوكي

تلقت فاطمة لحوار إسماعيل وسنا الجانبي ويبدو على ملامح سنا الخجل الشديد

إسماعيل

ولا بلاش.. خلاص بلاش

سنا ضاحكة

لالا هقوله

يتابع حسن ما يحدث في صمت

فاطمة

ما تبارك لاختك يا ولا

حسن

مبروك يا سنا

تقترب فاطمة من إسماعيل ويبدو عليها الشرود فينظر لها إسماعيل بطمأنينة

إسماعيل

متفلقيش انا عامل حسابي وهتفرج بانن الله

يخرج اسماعيل من جيب جلبابة عدة اوراق نقود ويعطيها لفاطمة

اسماعيل

هاتي اللي ناقصها وبكرا هطلع كام نقلة كدا وهتفرج

يبدو على فاطمة ملامح السعادة

صوت

زغاريد صادر من فاطمة

إسماعيل
مش هناكل بقا ولا ايه!

فاطمة
يلا يا اخويا
يلا يا عبد الله..

قطع

م11--بين جبال البحر الأحمر(حلم)-ن/خ

صوت
قصف ناري وطائرات حربية

في مدق غير ممهد يمشي إسماعيل يبدو انه في عمر الشباب يرتدي ملابس جندي في الجيش يقود فنتاس وقود ويوقفه اثنان من يرتدون ملابس بدو ملثمين الوجه وعندما يقتربوا منه يوجه أحدهم سلاحه اتجاهه

صوت مطموس غير واضح
مثل ما صار في نجستكم

يخرج البدويان إسماعيل من كيبينة السائق ويلقوا به على الأرض ويحاول إسماعيل إخراج سلاحه من جانبه يطلق عليه البدوي النار ويصيب قدمه

صوت
طلق ناري

قطع

م12-غرفة نوم إسماعيل-ن/د

يستيقظ إسماعيل من النوم في فزع يحاول اخذ أنفاسه

صوت
تسارع انفاس

ويهدأ ثم ينقل رجله اليمنى بهدوء ويتحسس الجرح الموجود بها في شرود وينهض من الفراش

قطع

م13-امام بيت إسماعيل-ن/خ

عبد الله يلعب مع الأطفال في الشارع

طفل1

وانتو هتجروا النهاردة؟

عبدالله

اه..انت ابوك هيجري

طفل2

لا ابويا باع الحصان الحد اللي فات بعد الجري

طفل1

و انت ابوك مش هيبيع حصانه

عبدالله

لا احنا بنحب رمان

طفل1

اومال ابوك بيجري ليه؟

عبدالله

عشان تقطعكوا

قطع

م14-سطح بيت إسماعيل-ن/د/خ

تجلس منار (فتاة في أواخر العقد الثاني يبدو على ملامحها البراءة وجسدها الأنوثة المبكرة) على كرسي صغير في غية الحمام وتتحدث مع حسن وهو يقف خارج الغية يتابع الحمام في السماء تخرج منار هاتفها وتقوم بتصوير حسن وهو يلوح للحمام بالعلم وعندما تخرج يدها من إطار الباب يدخل حسن يدها مره أخرى في عصبية

حسن

خشي جوا يا بنت المجنونة هتفضحيننا

صوت
ضحك منار

يلتفت حسن لمنار

حسن
انتي كنتي بتصوريني

منار متصنعة
لا

حسن بدلال
طب وريني

تبتسم منار في خجل وترى لحسن الصور التي صورتها له
فيأخذ حسن الهاتف من يدها ويقلب في الصور في سعادة

حسن
بتعرفي تصوري

منار
عشان اشوفهم لما توحشني

حسن مازحاً
طب تعالي نتصور

يقتربوا من بعض لالتقاط صورة فيلامس وجههما بعض فيتحسس حسن وجه منار ويتبادلان النظر في
أعين بعضهما البعض

قطع

م15-امام منزل إسماعيل-ن/د/خ

يخرج إسماعيل من المنزل وينظر الى عبد الله هو يقف مع أصدقاءه

إسماعيل منادياً
عبد الله

ينظر عبد الله لإسماعيل بتحمس ويجري عليه

إسماعيل
يلا عشان نلحق نروق على رمان قبل الجري

يذهب عبد الله مع إسماعيل في تحمس متجهين ناحية الزريبة

قطع

م16-زريبة إسماعيل-ن/د

إسماعيل يمسك بخرطوم مياه وبجانبه عبد الله يقوم بتحميم رمان
على ملامح عبد الله التحمس والسعادة الشديد

إسماعيل
كفاية كدا عشان ميفرهدش

يأتي إسماعيل بالخاص بوجه الحصان فيقوم رمان بمد رقبتة

قطع

م17-في أحد شوارع عين الصيرة-ن/خ

إسماعيل يقود العربة وبجانبه عبد الله ويبدو على رمان مظاهر النظافة وتنعكس عليه إضاءة الشمس
ويظهر لونه الأحمر اللامع

عبد الله
شكله حلو اوي بابا وهو نضيف

إسماعيل
اه والله

يبدأ رمان بالتغوط

صوت
تبادل ضحكات

قطع

م18-امام سور مجرى العيون-ن/د/خ

يجلس جمعة مع ناجي الزيات في سيارته يدخنوا سيجارة على الناحية الأخرى من الطريق تجمهر
لمجموعة من العربية يهللون ويتسابقون متفاخرين بأحصنتهم

ناجي الزيات

خليك على دماغه لحد ما الموضوع يتم

جمعة

متقلش هيرفع راسنا

يتحرك إسماعيل على طريق من الناحية الأخرى فيلنفت ناجي لإسماعيل وهو يقترب من التجمهر
يخفض زجاج نافذة السيارة وينظر لإسماعيل
يشير ناجي على إسماعيل

ناجي

وعملت ايه في دا؟

جمعة متأففاً

منشف دماغه.. انا مش عارف انت قافل دماغك عليه بالذات لا هو اول ولا اخر حصان

ناجي

انا اللي اشاور..صعبة عليك قولي

جمعة

طب شوف النهاردة حكش هيعمل في ايه

قطع

م19-امام سور مجرى العيون-ن/خ

الشارع مكتظ بالعربية ويبدو على الوضع غير منظم

صوت

ضوضاء

صوت

حوافر تضرب الأرض

تبادل تحية

على الناحية الأخرى من الطريق يقف مجموعة من المعلمين كل واحد منهم يعاين حصان ويكشف على أقدامه

والعربية في حالة من الحماس والبهجة ويبدو على أحسنهم النظافة وعلى عرباتهم الزينة يدخل إسماعيل وسط العربية ويبادل التحية معهم ويبدو عليه البهجة وكذلك على عبد الله يرى عبد الله طفل من أصدقاءه الذي يلعب معهم يجلس بجانب والده على العربية فيشير له بالسلام يتحرك بجانب إسماعيل عربية سيد وجمعة ويده سوطه الخاص اسود وله يد فضية مطرزة بالأحجار الكريمة ومنقوش عليه بالعربية

جمعة

ازيك يا اسماعيل

اسماعيل ساخراً

ايه يا سيد ابوك جايب حصان جديد يتعاقب بيه

سيد

لا دا مش عياقه دا الجراي

إسماعيل

لما نشوف

يهم إسماعيل على غمز اللجام

جمعة

قبل ما نجري بس

سيد طالب القرب منك في سناء

يبدو على ملامح سيد التعجب ويضع جمعة يده على ساق سيد ناكزاً له
يبتسم إسماعيل بسخرية

إسماعيل ساخراً

والكلام دا بيتقال في الشارع؟

على العموم انا مجوزش بنتي لعرجي

يبدو على ملامح جمعة التعجب

جمعة

هتجري على ايه؟

إسماعيل

ما انت عارف انا بجري لجل الجري

جمعة

مكسبك قصاده كراباجي
ومكسبي قصاده نسب سيد

إسماعيل مبتسماً

وانا موافق

يأتي أحد العربجية معلق الرهانات يقترب من جمعة
يخبطه سيد في صدره محاول إبعاده بقوة

سيد

ارجع يلا ..المعلم جمعة كلمته واحده

ينظر جمعة لإسماعيل في تحدي

جمعة

انزل يا سيد خف الحمل

ينزل سيد في سأم ويترك اللجام لجمعة
يغمز كل منهما اللجام وينطلقوا بسرعة شديدة
خلفهم العديد من العربجية مشجعين لهم

أصوات تشجيع

اللهم صلي عالنبي
روح يا رمان
ايوا يا ابو حكش يا حراق

تجري العربيتان موازيتان لبعضهما

إسماعيل

يصدر صافرة من فمه

يبدأ رمان بالتحرك بشكل أسرع
يبدو على حكش ملامح الإرهاق العرق يغطي رقبتة ويسيل لعابه
يبدو على ملامح جمعة الغضب فيضرب الحصان بكراباجه
تجري عربة إسماعيل بجانب سيارة ناجي وهو يقف أمامها يدخل سيجارة ويبدو عليه الغضب وخلف
إسماعيل عربة جمعة

يصل إسماعيل وسط العرجية وخلفه يصل جمعة في حالة من الغضب ويبدو على سيد التعجب مما حدث

أصوات
مبروك يا معلم اسماعيل

ينزل إسماعيل باعتيادية من عربته ويجلب منها زجاجة مياه و يلقي الماء على رقبة حكش و كذلك على رقبة رمان

إسماعيل
خد الكرباج من عمك جمعة يا عبد الله

يمد عبد الله ببراءة لجمعة
ينظر جمعة لعبد الله ثم ينظر لإسماعيل ثم يعطي له الكرباج
يلقي جمعة اللجام لسيد ثم يتحرك تاركاً المكان يطيح بمن في طريقه من عرجية

قطع

م20-أحد شوارع عين الصيرة-ن/خ

إسماعيل يتحرك بالعربة بيده الكرباج يبدو على ملامحه الفخر وبجانبه عبد الله ويمر من أمام محل حمدي يجده يجلس على كرسي أمام المحل وحسن يقف يقوم برص البضاعة على الأرفف

حمدي بسعادة
بيقا اللي سمعته صح

بيتسم إسماعيل

إسماعيل
هتغدى مع العيال واجيلك

قطع

م21-زريبة إسماعيل-ن/د

يدخل إسماعيل ويوقف رمان ويرفع يده تجاه رأسه فيقرب رمان رأسه فيخلع عنه اللجام ويربت على رقبته و يعلق الكرباج على مسمار في الحائط و ينظر له ثم يخرج

قطع

م22-مكتب جمعة-ن/د

يجلس ناجي على مكتب جمعة وجمعة يجلس على الكرسي المقابل للمكتب ويبدو على الأجواء التوتر يدخل عامل من القهوة ويضع مشروبات على المكتب لا يلتفت أحد لدخوله ويسود الصمت

عامل القهوة

حاجة تانية يا معلم؟

جمعة

لا خذ الباب في ايدك

ناجي

ضحكة ساخرة

يلتفت جمعة لضحك ناجي ويبدو عليه الضيق

ناجي بعصية

ايه يا جراي..مش دا حكش اللي هيسفلت رمان

جمعة

متقلتش..عامل حسابي

ناجي بسخرية

هتعمل ايه يا معلم؟

ينكئ ناجي بظهره على الكرسي ويشعل سيجارة

جمعة

الي في الاسطبل يكسب كل دا

ناجي

برضو هتقولي الاسطبل.. ما انت قوت كدا على حكش دا برضو

جمعة

اسمع مني بس دا غير

ناجي بغضب

دا مش اتفاقنا.. موضوع رمان يخلص باي شكل بعدين نشوف الاسطبل دا

بيدو على جمعة الشرود

قطع

م23-منزل إسماعيل-ل/د

يجلس عاطف ووالدته على الأريكة وأمامهم يجلس إسماعيل وفاطمة أمامهم طرابيزة يوجد عليها علبة حلوى (حلويات شرقية)

صوت

صمت

إسماعيل ناظراً لعاطف مبتسماً

إسماعيل ساخراً موجه كلامه لعاطف

هتكلم يا بني ولا الحاجة تتكلم

عاطف

اتكلم اقول يا عم اسماعيل انت ابو المفهومية

إسماعيل ضاحكاً

عايزنا نغني ونرد على نفسنا

والدة عاطف مبتسمة موجهها كلامها لإسماعيل

احنا طالبين ايد بنتكوا لعاطف

اسماعيل

نسألها

عاطف

هي موافقة

إسماعيل متسائلا

نعم؟

فاطمة موجهها كلامها لإسماعيل

هروح أسألها وان شاء الله خير

تنهض فاطمة وتدخل غرفة سناء، بيتسم اسماعيل لعاطف ووالدته

إسماعيل

منورين عين الصيرة

تخرج فاطمة من غرفة سناء تومئ لإسماعيل بالموافقة , ينظر عاطف لسناء ثم ينظر لإسماعيل

عاطف

قولتلك موافقة

بيتسم الجميع

إسماعيل

نقرا الفاتحة

قطع

م24-أحد شوارع عين الصيرة-ل/د

يقف سيد مع أصدقائه على ناصية الشارع يدخنوا سيجارة حشيش ويتبادلون المزاح

صوت

تبادل ضحكات

سيد ينظر على شباك بيت وردة ونجدها تنشر ملابس على الحبل في الشباك

يتبادلان النظر في هدوء

يمر من أمام سيد ممدوح

ممدوح

مسا يا ابو السييد

سيد
خد يلا.. انا عايزك في حوار

ممدوح
منكش ولا ايه؟

يضع سيد ممدوح تحت ذراعه ويتحرك به تاركاً تجمع أصدقائه

قطع

م25 -منزل إسماعيل-الزربية-الفرح-ل/د/خ(مشهد مركب)

في غرفة نوم إسماعيل يضع على السرير جلباب ابيض و شال و يستعد لارتدائهم

صوت مكتوم
أغاني شعبية صاخبة

على سطح المنزل فرح سناء ترقص مع صديقاتها وترتدي الفستان الأبيض وعاطف يرتدي بذلة و يرقص مع أصدقائه و كذلك حسن و فاطمة تقف تصفق و جميع المعازيم في حالة من البهجة يصل حمدي ويسلم على عاطف و سناء في سعادة شديدة

حمدي
مبروك يا حبيبي

سناء
الله يبارك فيك يا عمي

حمدي
ابوكي فين او مال

سناء
كان تحت بيليس

على الناحية الأخرى في الزربية يقفز من شباك الزربية سيد وممدوح يخرج سيد من جانبه سرنجة ويبدأ في القرب من رمان ويحاول ممدوح الإمساك برقبته وينظر سيد على كرباج جمعة المعلق على الحائط يثور رمان مزمجرأ

صوت سهيل

يحاول رمان رقصهما ويحاول أن يتفاديا ضرباته

صوت ضجيج

يوشك إسماعيل على الانتهاء من ارتداء ملابسه و يتحرك ناحية باب الشقة

صوت ضجيج مكتوم قادم من الزريبة

في الفرح حمدي يجلس في انتظار إسماعيل وسناء توشوش فاطمة في أذنها و يبدو عليها التوتر و يبدو أن فاطمة تطمأنها

صوت أغاني صاخبة

تتحرك سناء ناحية السلم متجهة ناحية الشقة يلتفت يتابع حمدي ما يحدث

حمدي رايحة فين يا سناء

سناء هنزل اشوف ابويا

في الزريبة سيد في محاولة لتفادي غضب رمان ويحاول سيد اخذ الكبراج من على الحائط فيضربه رمان برجله فيقع الكبراج على الأرض فيأخذ سيد عصي من جانبه ويضرب رمان على رأسه على ملامح رمان الدوار ويقع على الكبراج المرمي على الأرض ورأسه ينفر منه الدماء يخرج إسماعيل من باب الشقة يتحرك ناحية صوت الضجيج القادم من الزريبة يرى سيد من خلف باب الزريبة خيال شخص يتحرك فيحاول سيد اخذ الكبراج من تحت رمان ولكن يفشل ويجرى سيد وممدوح هاربين من شباك الزريبة يقابل إسماعيل على سلم البيت سناء وخلفها حمدي وفاطمة يدخل إسماعيل الزريبة ليجد رمان واقع على الأرض يسيل دمه ويرفض

صوت صراخ فاطمة

تتجمد حركة إسماعيل ويجلس على الأرض في زاوية الزريرية و يبدو عليه الشرود
تبكي سناء بشكل هيسثيري
يدخل عبد الله مسرعاً ويحضن رمان من رقبتة و في الخلفية حسن يتابع ما يحدث في ذهول
وحمدي يبدو عليه التأثر

اختفاء تدريجي

ظهور تدريجي

م26-منزل جمعة-ن/د

يقف سيد أمام جمعة في خزي و يبدو على الأجواء التوتر

جمعة

يعني لا جبت الكرياج ولا خلصتنا منه

يقف سيد في خزي

سيد

احنا اول ما قربنا منه انثورج علينا

جمعة

مين كان معاك؟

سيد

ممدوح

جمعة

انت المتغطي بيك عريان

سيد

بس الضربة اللي خدها متقومهوش

جمعة بغضب

مش مكسوف من نفسك؟

اخفى من وشي

يخرج سيد ويبدو على ملامحه الغضب

قطع

م27-مستشفى بيطري حكومي-ن/د

فناء مستشفى بيطري بحالة رديئة ويبدو على المستشفى الإهمال الطبي والعشوائية

أصوات

حيوانات

صوت

محادثات جانبيه ومشادات بين الواقفين

إسماعيل يقف في أول طاير وخلفه العديد من العرجية يمسون بأحصنتهم ينتظروا دورهم
أمام طبيب بيطري يلف رأس رمان بالشاش بمساعدة ممرض
ثم يمسك الروشنة ويكتب بها بعض الأدوية

الدكتور

الادوية ديه لازم تجيبها.. وكتبته فيتامينات تحطهاله في المايه

يأخذ إسماعيل الروشنة من الدكتور و ينظر بها و يومئ بالموافقة

الدكتور بسأم

و متمش ايدك عليه تاني

اتقي ربنا دا برضو روح

يتعجب إسماعيل مما قاله الدكتور

إسماعيل

تنقطع ايدي قبل ما امدها عليه.. دا هو خبط راسه في مسمار..

الدكتور ساخراً

مسمار؟

يوجه الدكتور كلامه لرمان

الدكتور ساخراً

ابقا خلي بالك من المسمار بعد كدا

قطع

م28-زربية إسماعيل-غ/د

إسماعيل يدخل برمان الى باب الزربية وبجانبه عبد الله وفاطمة ويبدو على إسماعيل الشرود يقف إسماعيل برمان على باب الزربية ويدخل الزربية وحده يجلب "بنسه/كماشة" ويقوم بخلع المسمار من الحائط

يقف كلا من عبد الله وفاطمة على باب الزربية يراقبوا ما يفعله إسماعيل

فاطمة

وهتعمل ايه من غير رمان

إسماعيل بعصبية

احنا في ايه ولا في ايه

خشي جوا يا فاطمة

إسماعيل

روح مع امك يا عبدالله

يبدو على وجه عبد الله الضيق ويتحرك خلف امه

ثم يرجع إسماعيل ويضع رمان بمكانه

ويقرب يده باعتياديه ناحية راس رمان يخلع عنه اللجام فيبعد رمان رأسه في ذعر

فيتعجب إسماعيل ويحاول الاقتراب بيده اتجاهه فيبتعد رمان نافرأ

صوت

يصدر إسماعيل صفارته الخاصة

فيلتفت له رمان ويقترب منه

أذن رمان تتحرك في كل الاتجاهات

يخلع إسماعيل اللجام عن رأسه وهو شارذ

يقترب إسماعيل بيده بهدوء اتجاه أعين رمان

فلا يتفاعل رمان فيزيد إسماعيل من حركة يده فلا يتفاعل رمان ليدرك أن رمان فقد بصره

تصطدم يد إسماعيل في رأس رمان وهو يحركها أمامه

صوت

نفر رمان

يبتعد رمان ويبدو عليه الخوف

يبدو على ملامح إسماعيل الشرود الممزوج بالخوف الشديد

قطع

م29-صالة منزل إسماعيل-غ/د

يجلس إسماعيل متكأ على أريكة في صالة البيت شارداً تماماً
وفاطمة في المطبخ تقوم بالطبخ
التلفاز يعمل ولا يكثر له إسماعيل
تغفل عين إسماعيل

قطع

م30-بين جبال البحر الأحمر-ن/خ(حلم)

في مدق غير ممهد يمشي إسماعيل يبدو انه في عمر الشباب يرتدي ملابس جندي في الجيش يقود
فنتاس وقود ويوقفه اثنان مما يرتدون ملابس بدو ملثمين الوجه والرؤية ضبابية
ومضات لإسماعيل يحاول إخراج سلاحه من جانبه ولقد ينفر منها الدماء و للبدوي يطلق النار على
إسماعيل وومضة لرمال سيناء البيضاء الممزوجة بالدم

مزج

م31-صالة منزل إسماعيل-غ/د(حلم يقظة)

يستفيق إسماعيل من غفوته ويبدو عليه عدم الارتياح الرؤية غير واضحة والإضاءة الواردة من المطبخ
شديدة البياض ويرى على سجاد المنزل مغطى برمال سيناء ويرى النصف الخلفي لرمال على باب
المطبخ وستار ملموم على حائط يحجب رؤية النصف الأمامي للحصان

صوت

حوافر تضرب الأرض
حلى الحصان (شخللة)

يخرج رمال من المطبخ ويبدو في أحسن حال ويركب عليه البدوي ويبدو على رمال مزمجراً في وجه
رمال ويتحرك ناحية إسماعيل
يبدو إسماعيل مشلول الحركة ينظر لرمال بخوف شديد عيناه جاحظتان لا يستطيع الكلام
يقتررب منه رمال يرتفع بقدميه الأماميتين اتجاهه كأنه يحاول رفضه

صوت سهيل صاخب

صوت فاطمة
صراخ.. في ايه
بتعمل كدا ليه؟

يلتفت إسماعيل لصوت فاطمة القادم من الزربية
يتحرك ناحية الزربية مهوولاً

قطع

م32- امام باب الزربية في حوش المنزل-غ/د

يتحرك إسماعيل اتجاه الزربية يقابل فاطمة خارجه من الباب تحمل حزم من خضراوات و بيدو عليها
الغضب

إسماعيل
في ايه؟

فاطمة
دخلت احطله اكل و اطمن عليه ، راح...

إسماعيل
و مين قالك تخشي؟

فاطمة
انا غلطانة يعني عشان بطمن عليه؟

إسماعيل بعصبية
مهو كله من تحت راسك .. قولات ميت مره متعلقيش زفت عالحيطة

فاطمة
سايبالك الزربية كلها اشبع بيها

تعطي فاطمة الخضراوات لإسماعيل في عصبية وتتحرك ناحية الشقة
ينظر لها إسماعيل ثم ينظر لرمان وهو جريح

قطع

م33-منزل إسماعيل-ل/د

يجلس إسماعيل على أريكة في صالة المنزل يشاهد التلفاز بجانبه فاطمة تتحدث مع حسن
يجلس على الأرض أمام الطويلة حسن يأكل بشراهة

حسن

كان هيقوقعني من على السلم

فاطمة

يا قلب امك..خلي بالك يا حسن

يلتفت حسن لإسماعيل وينظر له قليلا
إسماعيل يبدو عليه الشرود

حسن في تردد

ايه اخبار رمان يابا؟

يلتفت إسماعيل لحسن مستفيق من شروده

إسماعيل

ها؟

حسن

بقولك رمان عامل ايه دلوقتي

إسماعيل

بخير الحمد لله

يقف حسن يحمل الأطباق الذي اكل منها ويتحرك ناحية المطبخ

فاطمة

سيب الاطباق انا هشيل

تنهض فاطمة وتحمل باقي الأطباق وتتحرك خلفه على المطبخ
يشاهد إسماعيل التلفاز في شرود

يخرج حسن من الحمام الذي بجانب المطبخ خلف الستار
يري إسماعيل من خلف الستار الحاجب (شبه مغلق) للمطبخ والحمام
يري يد حسن تمد بنقود اتجاه فاطمة وفاطمة تأخذها منه

صوت
همهمة حسن وفاطمة

ترجع فاطمة وتجلس بجانب إسماعيل

إسماعيل
اداكي ايه؟

فاطمة بتعجب
اسماعيل دا ابنك

يلتفت إسماعيل للتفاز يقلب القنوات

قطع

م34- امام بيت إسماعيل-ن/خ

عبد الله يقف مع أصدقائه أمام البيت

طفل1

ابوك مش هيجروا النهاردة؟

عبد الله

لا ابويا قالي لما رمان يشد حيله

يشاهد إسماعيل ما يحدث من خلف شيش الشباك

طفل2

انا هروح عشان الحق ابويا

يتحرك الأطفال ويقف عبد الله وحيداً أمام البيت
ينظر إسماعيل لعبدالله و يغلق الشباك بالكامل ليمنع الضوء عن وجهه

قطع

م35-محل حمدي-أحد الشوارع في عين الصيرة-ن/د

يقف حسن في محل حمدي يكنس الأرض
يخرج حمدي من المخزن ينظر في ساعة يده

حمدي

انا هخطف رجلي للعتبة في سريع..خلي بالك

يخرج حمدي من المحل
يتحرك حسن ناحية هاتفه الموجود على الشاحن الملفوف بشريط لاصق
ويتصل بمنار

حسن

الو..عم حمدي مشي
ما تيجي قبل ما يرجع

قطع

م36-شارع بعين الصيرة-ن/خ

تمشي منار في أحد شوارع عين الصيرة مع أصدقائها

منار هامسه في الهاتف
طيب هخلع منهم وجاية

صوت حسن

مستنكي

تمد منار بعدة خطوات لتلحق بأصدقائها

منار

انا هروح ابويا عايزني

بنت 1

في حاجة ولا ايه؟

منار
مش عارفة

بنت 1
طب و الدرس يا بنتي؟

منار
هبقا اخد منك الملزمة

بنت 2
ماشى

بنت 1
ابقي طمنينا

قطع

م37-شارع امام محل حمدي-ن/خ

سيد يتتبع منار حتى تدخل محل حمدي

قطع

م38-محل حمدي-ن/د

يبتسم حسن لمنار ويدخلا الى المخزن
يمسك حسن يد منار

منار مبتسمة
انا خايفة

حسن
انا بس عايز احضنك

يسرع سيد ويدخل الى المحل بسرعة ليجد حسن في حضن منار
يمسك سيد منار من شعرها بعنف

صوت
صراخ منار

يكنتم سيد فم منار

سيد

ششش مسمعش صوتك

يلتفت سيد لحسن

فيحتمي حسن خلف سلم معدني فيزيح سيد السلم ويمسك حسن من ياقة القميص ويهم بضربه
يدخل حمدي عزوز ويمسك بيد سيد

حمدي

لا مش كدا؟

ينظر سيد لحمدي باندهاش

يزيح حمدي يد سيد من على حسن ويضع نفسه في المقدمة مشيراً ناحية الباب

حمدي

ربي اختك في بيتكوا

يقف سيد متجمداً مندهشاً من ما يحدث

حمدي

سمعتني؟

ينظر سيد لحسن بتحدي

سيد

هيجمعنا شارع

حمدي مبتسماً باصطناع

انا مشوفتش حاجة وانت مش هتقرب من حسن
انا اعرف أدب رجالتني ازاي

يبدو على ملامح سيد الغضب الشديد

يشد سيد منار بعنف ويتحرك خارج المحل

ينظر حمدي لحسن بحدة ويقف حسن في خزي شديد

قطع

م/39 - بيت جمعة - ن/د

ينهال سيد على منار بالضرب الشديد

صوت
صراخ منار

سيد
عايزة تفضحينا يابت العايبه

يمسك سيد منار من شعرها ويصفعها على وجهها وهي تمسك حقيبتها

صوت
صراخ منار

يمسك سيد حقيبة منار ويأخذ منها هاتفها ويخبط به في عرض الحائط بعصبية

صوت
تهشيم الهاتف

سيد بصوت مرتفع موجه كلامه لمنار
الخطوة بعد كده هنتعد عليك يا وسخة

تدخل نادية في صدمة

نادية
انت هتعمل راجل عليها

سيد
دي فاجرة

نادية
حوش انت اللي مقطع المصليات

تشد نادية منار الى جانبها وتقف منار محتمية بها في ظهرها
ترتجف منار من الخوف وتتنظر لسيد في حزن، ينظر لها سيد نظرة حسرة
يفتح سيد الباب ويخرج من الغرفة

قطع

م40-زريبة إسماعيل-ن/د

إسماعيل يقف أمام رمان يتفحص مكان مكوى الجرح ويربت عليه ويبدو على رمان الخوف
تدخل فاطمة تراقب ما يفعله

فاطمة

وهنقعد جمبه كدا لحد امتى؟

ينظر إسماعيل لفاطمة ثم يكمل ما يفعله

فاطمة

ما ترد عليا!
الحمل تقل على حسن
وانا ميقتش قادرة استحمل
انا حتى مزورتش بنتي في صباحيتها

إسماعيل

اعملك ايه؟
ما انت شايفه اهو

فاطمة

انزل اشتغل زي اي راجل ما بيشتغل

اسماعيل

حاضر يا فاطمة حاضر

تخرج فاطمة في عصبية

قطع

م41-زريبة جمعة-ن/د

يجلس سيد مع وردة على المرتبة في الزريبة

سيد

حتى البت الصغيرة طلعت وسخة

وردة ساخرة
واضح إن خلفه جمعة كلها بايظة

سيد
قصدك ايه يا وردة؟

وردة
مش يمكن بتحبه؟

سيد منفعلأ
انت بتقولي ايه؟ ... دي عيلة بشخة مش فاهمة حاجة

تبتسم وردة ساخرة

وردة
انت اللي فاهم... وبعدين انت بتحكي الكلام ده وعايزني اقولك ايه؟
ما زي زيها ...

يصمت سيد ناظراً لوردة مندهشا

سيد منفعلأ
انت مخك متركب شمال؟ بقولك عيلة بتحطي نفسك مع عيلة؟

وردة تنهض وتأخذ حقيبتها وتخرج من الزريبة

قطع

م42-منزل إسماعيل-ن/د

إسماعيل ينظر بين فتحة الشباك على العربية وهم خارجين من المنطقة يجروا بأحصنتهم اتجاه سور
مجرى العيون
ينظر إسماعيل على الساعة ويتحرك بحرص حتى يصل الى الأريكة الذي ينام عليها عبدالله
يحاول إسماعيل إيقاظه

إسماعيل
عبده؟
اصحى ياه

صوت
انين عبدالله رافض الاستيقاظ

ينقلب عبدالله في السرير رافضاً أن يستيقظ

اسماعيل
طب قوم نروق رمان

ينظر عبدالله لإسماعيل محاولاً الفهم

عبدالله بتحمس
هنجري؟

قطع

م43-سور مجرى العيون-ن/خ

إسماعيل يتحرك بجانب سور مجرى العيون وسط العرجية ورمان يجر العربة
يتابع إسماعيل حركة الشارع الهمجية

أصوات
حوافر الأحصنة

أصوات
مشاجرات العرجية، حوارات جانبية

أصوات
صهيل

يلتف إسماعيل لكل الأصوات حوله ويبدو عليه القلق الشديد
يهتز رمان مع كل صوت حوله
يجلس عبد الله بجانب والده في حمس شديد يبادل أصدقائه السلام
يجد إسماعيل صعوبة في توجيه رمان
يوسف العرجي ينظر لإسماعيل بسعادة

يوسف مازحاً
حمدالله على سلامة رجلك

مشيرا بكلامه على رمان
يبتسم إسماعيل ليوسف في ود

إسماعيل
الله يسلمك يا سيدي

يوسف
رجليك لسه بتجري ولا عجزت؟

إسماعيل
انت اللي بقيت تجري ولا لسه مبتعرفش؟

يغمز كلا من هما لجامه وينطلقوا جارين
يبدو على رمان التوتر الشديد
على الناحية الأخرى من الطريق يقف اثنان من التجار يغمز احدهم الآخر

تاجر1
الحصان دا مش شايف كويس

يفقد إسماعيل السيطرة على رمان و يجري رمان بسرعة شديدة حتى يرتطم بسيارة

قطع

م44-زربية إسماعيل-ن/د

يقف سماعيل في الزربية وأمامه رمان ينزف الدماء من قدميه وبعض الجروح في ظهره
يبحث إسماعيل بسرعة شديدة في أكياس في الزربية

إسماعيل بعصية
راحت فين
انا كنت سايبها هنا

حتى يخرج مطهرات جروح وقطن
يقف على باب الزربية عبدالله يشاهد ما يحدث
يحاول إسماعيل أن يطيب جروح رمان هدوء
يتحرك رمان نافرأ

إسماعيل
حقك عليا هانت

ينظر إسماعيل لعبدالله و هو يطبب رمان

إسماعيل
متقولش اللي حصل لامك

يومئ عبدالله بالإيجاب في حزن و شروود

قطع

م45-مزرعة خيل-ن/د

يقف جمعة وبكر في المزرعة ويبدو انهم في حالة انتظار

بكر
تفتكر هيعجبه؟

جمعة
كذانوفنا هيشرفنا

صوت
رنين هاتف جمعة

يتحدث جمعة في الهاتف

جمعة
اه هي البوابة السودا دية
هتلاقيني واقف مستنيك
تعالى بس وهفهمك

يغلق جمعة المكالمة

بكر
ماله مزمزه ليه؟

جمعة
مكنش عايز يجي عايز يجي غير لما يفهم

تصل سيارة ناجي وينزل منها ويتجه ناحيتهم

ناجي بغضب
احنا ليه هنا؟

جمعة

اهدى بس و هنفهم كل حاجة

يقف ناجي ينظر لجمعة وبكر في سأم

جمعة

روح يا بكر افتحله وانا هجيب سيادة اللواء و اجي

يذهب بكر

ويتحرك خلفه جمعة وناجي

قطع

م46- اسطبل خيل-ن/د

يدخل بكر الاسطبل

بكر

افتح يا ابني

يدخل جمعة وخلفه ناجي

يقوم أحد السياس ويفتح بوكس حصان

حصان يغلب عليه اللون الأبيض مع وجود بصيص من اللون الأسود(ازرق) و له رقبة طويلة و انف

واسع بعض الشيء و معرفته سوداء (مضفرة) يبدو عليه الشباب ينفر ويزمج

ينظر جمعة لناجي بابتسامة ثقة وفخر

يبدو على ناجي الدهشة

ناجي هامساً

A stallion

جمعة

اسمه كذانوفاً

ناجي

ستالين يعني فحل دمه حامي

يحاول ناجي أن يناغش الحصان

صوت
زفير حصان مرتفع

ناجي
جبته منين دا؟

جمعة مازحاً
انا اللي مولفه.. الطبخة المطلوبه بلدي ابن عربي

ينظر ناجي لكسانوفا

جمعة
هينفع؟

ناجي
هنشوف

قطع

م47-محل حمدي-ن/د

يجلس حمدي على كرسي بالمحل ويقوم بعد نقود
يقف حسن يكنس الأرضية ويرص البضاعة على الأرفف

صمت

صوت
احتكاك المكنسة بالأرض

ينظر حمدي على كراتين موجودة على الأرض

حمدي
ايه يسطا..البضاعة بتفضل عالارض مش هتخش المخزن؟
ولا المخزن للعت بس؟

ينظر حسن لحمدي ويتحرك ناحية الكراتين

حسن

حقك عليا والله ما هنتكرر ثاني

حمدي

بلا حقك بلا حقي، انا دلعتك زيادة
احمد ربنا اني عديتها ومقولتش لابيوك

حسن

انا مش فارقلي غير زعلك

حمدي

لو كان فارقلك مكنتش نجست مكان اكل عيشنا

حسن

والله ما حصل حاجة.. بالله عليك ما تشيل مني بقا

حمدي

احكم انت على نفسك لو اتررت اعمل معاك ايه؟

حسن

اللي يرضيك يسطا و انا مش هفتح بوقي

حمدي مازحاً

هي هنتكرر ثاني؟
ديه عجبك بقا

بيتسم حسن ويكمل عمله متحركاً ناحية المخزن

قطع

م48-فناء زربية جمعة-ل/خ

في الفناء سيد يجلس مع أصدقائه وممدوح ملتفين حول حجر (الغرقانة) بين الأحصنة والعربات واحد أصدقائه يقوم بلف سجانر الحشيش وأخر يأخذ نفس من الغرقانة

صوت

كركرة (الغرقانة)

صوت

أغنية الجو هادي خالص لعبدالباسط حمودة

سيد في زاوية يمسك بهاتفه يتصل بوردة ولا ترد
يكرر الاتصال ولكن تظل ورده لا تجيب

شاب1

ما تقلب يا عم كفاية اغاني العواجيز دية

شاب2

عواجيز عيب عليك والله.. مفيش عباسط عالفلاشة

ممدوح

في جوان انا بعته من بدري مجاليش تاني

شاب1

هو الجوان بيروح عند سيد ويموت

ممدوح

ما تبعت يا عم سيد

سيد

لما يجيلك الجوان اصطبح.. هو اكل ولا بحلقه

ممدوح مازحاً

الاتنين

صوت

ضحك متبادل

يضحك الجميع دون سيد يبدو عليه الشرود

صوت الاغنية

وانا وانت في اللذاذة كلنا واخدين اجازة حلوين انت وانا

ينظر الشاب1 لممدوح ويردد مع الأغنية

يندمج الجميع ويقف يرقص

ينظر ممدوح لسيد وينكره ليرقص معه

بيتسم سيد ويقف يبدأ بالرقص معهم
يرقص الشباب بشكل شعبي على الأغنية (تعقيب)

صوت
ضحك متبادل

يرقص سيد وهو شارد يبدو عليه انه ثمل
يتحرك ناحية حكش ويحضنه من رقبته وهو يرقص ثم يركب على ظهره ويغني وهو يرقص على
ظهره

قطع

م49-امام منزل إسماعيل-ن/خ

يقف عبدالله مع أصدقائه أمام المنزل الوقفة المعتادة

عبدالله
لما بابا يصحى عشان نجري

ساخراً طفلاً1
ابوك يجري ازاي دا اخر مره اتدحرج بالحصان

طفلاً2
و انت الصادق رمان بيدحرج و يجري

صوت
ضحك متبادل

الأطفال مرددين
اتدحرج واجري يا رمان..

يحاول عبدالله إسكات الأطفال حتى ينهمر في البكاء
يدخل حسن ويحاول الفض بين عبدالله وأصدقائه

حسن
بس يلا انت وهو

يأخذ حسن عبدالله و يتجه ناحية الشقة

قطع

م50-منزل إسماعيل-ن/د

يخرج إسماعيل من غرفته ليجد حسن يدخل عبدالله غرفتهم

فاطمة
في ايه يا ولاد

حسن
اتخاقت مع العيال في الشارع

يقابل إسماعيل فاطمة على باب الغرفة داخله لعبدالله
يشير إسماعيل لفاطمة بانه سيعتني بالأمر
تذهب فاطمة و يدخل إسماعيل للغرفة متصنع الابتسامة
يجد عبدالله في زاوية سريره منهمر في البكاء

صوت
انين عبدالله

اسماعيل
ايه يا عبد

ينكز إسماعيل عبدالله محاولاً المزاح

إسماعيل
مش عايز ترد على ابوك؟

إسماعيل
طب تعالى نرش رمان بشوية مائة
يلا قووم

يحاول إسماعيل أن يعدل عبدالله ناحيته ليرى وجهه

عبدالله بغضب
هو رمان ماله يابا؟

إسماعيل
ماله رمان!

عبدالله
مبقاش يجري ليه وليه دايمًا تعبان

يشرد إسماعيل لو هله

إسماعيل
مش دايمًا تعبان .. دا بس عشان الحادثة لكن بكره يفوق
ويرجع أحسن من الاول

عبدالله
بجد يابا؟

إسماعيل
ايوا طبعا
امسح دموعك يلا و اقوم نحمي رمان

يمسح إسماعيل دموع عبدالله و بيتسم له عبدالله
تقف فاطمة على باب الغرفة تتابع ما يحدث
يلتفت إسماعيل لفاطمة ويتحرك اتجاهها

قطع

م51-صالة منزل بيت إسماعيل-ن/د

يقف إسماعيل مع فاطمة أمام باب غرفة عبدالله وحسن
يبدو على فاطمة الغضب

إسماعيل
ايه يا فاطمة؟

فاطمة
هتتزل الشغل امتى؟

إسماعيل

قريب

فاطمة

ما انت نزلت جريت بالحصان
اوعى تكون نسيت انك عربي
اسماعيل الحصان دا مش للعيافة بس
ابنك اللي بتطيب في خاطره دا عايز ياكل

إسماعيل

ما خلاص يا فاطمة. قولتلك هنزل

فاطمة

امتى؟

إسماعيل بعصبية

من بكر يا ستي

يترك إسماعيل فاطمة ويتحرك

قطع

م52-مزرعة الخيل-ل/خ

في مزرعة الخيل يقف ناجي الزيات أمام ملعب رملي للخيل يسند قدمه اليمنى على السور ويمسك بيده
أجندة وقلم وساعة مؤقت (stop watch) بجانبه جمعة و يشاهد كلاهما كسانوفا وهو يلف بشكل دائري
حول الساييس

ناجي

هووب

يوقف الساييس الحصان ويعطيه قطعة سكر
ينظر ناجي في عداد الوقت ويكتب في الأجندة رقم من الثواني

جمعة

انت بكتب ايه هو مش الحصان عجبك

لا يلتفت ناجي لجمعة ويشير للساييس بان يخرج الحصان من الملعب
يراقب جمعة ما يفعله ناجي

يخرج ناجي هاتفه من جيبه ويقوم باتصال هاتفه

ناجي

Hey zikoo

I want to register a horse for the upcoming race

بيتسم جمعة

ناجي

His name is Casanova

جمعة

لا كذائفه

يشير ناجي لجمعة بالصمت

ناجي

I'm his sponsor

قطع

م53-سقارة-ل/خ

في سقارة حفل كبير وسط الصحراء يظهر الهرم على بعد ومدخل للحفل يبدو انه شديد الأناقة على مدخل الحفل يقف شاب يمسك بجهاز يقوم بقراءة التذاكر الإلكترونية للحضور أمامهم طابور من الحاضرين

صوت

موسيقى هاوس صاخبة

الحضور يبدو عليهم المظاهر المختلفة من سيدات ترتدي الفساتين ورجال يرتدون الباذلات وأيضا سيدات حالقة لشعر رأسها يلبسون ملابس غريبة ورجال يوشمون على وجوههم

أصوات

حوارات جانبية بلغات مختلفة(انجليزية،روسية،..)

يدخل ناجي الزيات برفقة جمعة يبدو على ناجي الأناقة الشديدة و بجانبه جمعة يرتدي عباءه تبدو غالية الثمن

يعبر ناجي وجمعة بجانب الطابور

ينظر جمعة يميناً ويساراً يبدو عليه الدهول

صوت سيدة

ناجي بيه!

يلتفت ناجي لنسرين سيدة (أربعينية يبدو على مظهرها الغنى) تقف بالطابور
ويقف ينتظرها حتى تقبل عليه مبتسماً
تصل عليه السيدة ويتبادلا التحية و يقبل ناجي خديها
ثم تسلم على جمعة
يبدو على جمعة التوتر ويسلم عليها بلهفه

ناجي

جمعة بيه

مدام نسرين

نسرين

اهلا اهلا

ناجي

هتعملي ايه النهاردة؟

نسرين هامة

كنت جاية اخذ بنصحتك

انت شايف اراهن على مين؟

ناجي مازحاً

وطي صوتك

مستر كسانوفا طبعاً

نسرين

دا جديد؟

ناجي

بس هو اللي هياخذها

متقلقيش اسمعي كلامي لو عايزة تكسبي

نسرين

او كيه.. نجرب

يبادل كلا منهم التحية ويتحركوا
يتحرك جمعة وناجي ناحية البوابة

جمعة مازحاً

ست غريبة اوي.. ما اكيد هتقولها على الحصان بتاعنا

ناجي

مهني متعرفش اني سبونسر النهاردة مش مجرد منظم بدي نصايح

يتعجب جمعة مما قاله ناجي

يصلوا الى البوابة ويدخلوا دون أن يعترضهم أحد
يقابل ناجي زيكو (شاب في اواخر العشرينات يبدو على ملامحه الحدة شعره وحواجه مصبوغة باللون
الأصفر وملابسه و جسمه مغطى بالالوشام ويبدو على ملامحه الطابع الأجنبي)

زيكو

مستتر ناجي

يسلم ناجي بطريقة شبابية أمريكية مفتعله

ناجي

زيكووو

صوت

ضحك متبادل

ناجي

مستتر جمعة

يسلم زيكو على جمعة نفس السلام
يحاول جمعة التأقلم مع ذلك

زيكو ساخراً
Mr. Friday ..nice name

صوت
ضحك متبادل

يدخل كلاً من جمعة وناجي الى الصالة

قطع

م54-اسطبل الحفلة-ل/د

يقف كلا من ناجي وجمعة بجانب بوكس كسانوفا والسياس يقوموا بتحضير الحصان ولصق الأرقام على جسده

ناجي
منتوقعش ان المكسب بيقا كبير المرة ديه على الاقل
لسه محدش يعرف الحصان

جمعة
كام يعني؟

ناجي
ايا كان مفيش حاجة مضمونة بس انا متأكد اننا هناخدها

يدخل على ناجي وجمعة رامي (شاب في أوائل الثلاثين ذو جسد مشوق وهيئة ذكية)
يتبادلوا التحية

ناجي
رامي هو اللي هيركب الحصان في السباق
دا المعلم جمعة صاحب البطل دا

يومئ رامي بالسماع مبادل الابتسامة

جمعة موشوشاً
ما كنت جبت بكر ولا سيد، وفرنا تمن ركيب

ينظر ناجي لجمعة باحتقار

ناجي بحدّة

اتفاقنا من الاول ان انا اللي بدير كل حاجة فمتدخلش في اللي مبتفهمش في
انا ادري بشغلي

ناجي

و يلا عشان الابطال هيطلعوا التراك

ينظر ناجي لرامي

ناجي

جاهز؟

رامي

طبعاً

ناجي

هو دا اللي عايز اسمعه

قطع

م55-ملعب السباق-ل/د

يدخل كلا من جمعة وناجي الى مدرجات المشاهدة ويجلس بجانب مجموعة من الرجال وسيدات يرتدون
ملابس رسمية أنيقة من بينهم بهاء (رجل في منتصف الستينات سمين وعبوس وأصلع بعض الشيء
ليس له ذقن) يبادل ناجي التحية مع الشركاء الجالسين
ينتبه جمعة وناجي لحكم السباق وهو يطلق طلقة البداية ويبدأ السباق

صوت

طلق ناري

يبدو على ناجي التوتر وكذلك جمعة
رامي وهو يركب كسانوفا ويوشك على أن يسبق الفرسان

أصوات

مشجعين مهللين

يلف الفرسان اللفة الثانية من السباق ويتصدر رامي السباق بكسانوفا

جمعة

روح يا جراي اللهم صلي النبي

ينظر ناجي لجمعة باحتقار
حتى يصل رامي الى خط النهاية ويكسب السباق بالمركز الأول

أصوات

احتفالات ومشجعين باسم كسانوفا

يبدو على ملامح جمعة وناجي السعادة
يتبادلا التحية

قطع

م56-الباب الخلفي للحفلة-ل/خ

شنطة بها حفنة من الدولارات والعملات الأخرى يغلقها جمعة
يضع جمعة الشنطة في سيارته

ناجي

اطمنت؟

جمعة

زي الفل..الطلعة اللي جاية امتي؟

ناجي ساخراً

لا واحدة واحدة..استنى مني تليفون

جمعة

انا هتوكل انا..عايز حاجة؟

ناجي

لا اتحرك انت

يتبادلا التحية و يتحرك جمعة
يدخل على ناجي شركائه

سوسن

مبرك يا ناجي..حقيقي الحصان اداءه فوق المتوقع

أشرف

فكرني بايام مالديفو..مبروك يا ناجي

ناجي
متشكر جداً يا جماعة

بهاء
يا ترى المرة دية الحصان منين؟

ناجي ساخراً
مبفصحش عن مصادري انت راجل شرطة برضو عارف الطريقة

بيتسم بهاء لناجي

بهاء
بس على الاقل الناس اللي تدخلها وسطنا تبقا شبهنا

بيتسم ناجي وينظر اتجاه الطريق الذي تمشي منه سيارة جمعة

ناجي
انا مبيفرقش معايا بدلة ولا جليبية
اللي يهمني اللعبة الحلوة

بهاء
بالتوفيق يا ناجي بيه

يصفاح كل منهما الآخر

قطع

م57-مكتب جمعة-ن/د

يجلس بكر على مكتب والده وأمامه يقف احد العربجية (شوشة) في خزي وعلى الناحية الأخرى يقف سيد يعد بعض الأموال

بكر بغضب
ازاي يعني؟ هو راجل عليك عشان عشان يطسك في نقلة

شوشة
يا بكر من غير غلط.. هو شغال على عربيته مبيوقفش معانا في دور

بكر
و انت مش شغال مع الحكومة عشان يطسك و تيجي تعملهم عليا

ينظر بكر لسيد غامزاً

بكر
حل يعم مع رجالتك

يكمل سيد عد رزمة نفود ويضعها على المكتب ويضع يده على كتف العربي ويأخذه خارج المكتب
يبدو على العربي علامات الخوف

شوشة
يا سيد و حياة عيالي الواد هو اللي حط نفسه.. انت عارف أنى مليش..

سيد
روح حمل يا شوشة.. محصلش حاجة

يتعجب شوشة من فعل سيد
يتركه سيد ويعود للمكتب مره أخرى يكمل عمله
ينظر بكر لسيد نظرة تعجب

قطع

م58-زريبة إسماعيل-ن/د

إسماعيل يلبس رمان اللجام ويتأمله ويخرجه من الزريبة ويقبل رقبتة
يصل فوده الى الزريبة

فوده
صباحك فل يا عم اسماعيل

إسماعيل
ازيك يا فوده.. يلا ايدك معايا

فوده
عم هاشم عايز ينقل كام شباك حديد للعزبة جوا

إسماعيل
نروحله

يخرج إسماعيل ويربط رمان في العربية وهو يراقب انفعالاته
يركب كلاهما ويمسك إسماعيل بلجام رمان

إسماعيل
توكلنا على الله

تتحرك العربية

قطع

م59-امام/ورشة حدادة-ن/خ(مشهد مركب)

يوقف إسماعيل العربية أمام الورشة ويبدو عليه التردد في ترك رمان على الباب ويدخل ورشة الحدادة
وهو ينظر له ليقابل هاشم

هاشم
فينك يا عم تقلالنا علينا ليه

يقبل هاشم يسلم على إسماعيل بود

إسماعيل
لا تقل ولا حاجة انا بس كنت بعافية شوية

هاشم
خير..صحتك عامله ايه دلوقتي؟

إسماعيل
بخير الحمدلله...

أمام المحل يقف رمان في توتر يبدو عليه عدم الارتياح

صوت
تكاتك صاحب
أطفال يلعبون

داخل المحل هاشم يشير الى مجموعة شبابيك حديد

هاشم
وديهم هناك و عادل هيستلمهم منك

رمان يحاول التحرك
في مقدمة الورشة يبدأ احد العمال بتشغيل صاروخ القطع

صوت
صارخ قطع الحديد

يفزع رمان من صوت الصاروخ و يجري بسرعة شديدة
يبدو على إسماعيل الفزع الشديد

قطع

م60-امام محل ملابس-ن/خ

يقف سيد أمام المحل يدخن سيجارة وتعبر أمامه وردة يلتفت لها و يمسك بذراعها
فتتفاجأ وردة من ظهور سيد

سيد
انت مبتريش عليا ليه؟

وردة
وردة اوعى ايدك احنا في الشارع متتجننش

تنزل وردة يد سيد من عليها في حسم

سيد
طب خشى جوا ونتكلم

تنظر وردة حولها ثم تدخل خلف سيد

قطع

م61-محل الملابس-ن/د

يدخل سيد محل الملابس وسمير يجلس على المكتب

سيد

خمسة بالحب يا ابو سمرة

يبتسم سمير ويترك المحل ويخرج
تدخل وردة تقف أمام سيد

وردة

عايز ايه يا سيد؟

سيد

هتفضلي غطسانة كثير؟

وردة

زهقت من حواراتك انت و ابوك

سيد

اخرتها بتعايريني

وردة على وشك البكاء

خليني بعيدة على الاقل مبقاش وسخة في عينك

سيد

انت مش..

وردة

قربي ملوش لازوم..انت تعرف انا لزمتي ايه في حياتك؟

صمت

يبدو على سيد التوتر

وردة بغضب ممزوج بحزن

ولما تعرف قولي..

تترك وردة المحل محاولة التماسك متجهة خارجة بينما يدخل سمير وينظر لسيد مازحاً فينظر له سيد
بسأم

قطع

م62-شارع بعين الصيرة-ن/خ

إسماعيل وفوده يجريا بسرعة شديدة
يجرى إسماعيل بسرعة وهو يعرج

صوت أنفاس متصاعد
صوت ضجيج مكتوم

رمان يحاول الوقوف معافراً بين كراسي وطاولات القهوة المهشمة وعلى الأرض أكواب من الزجاج
مهشمة والعديد من الجروح على جسده
وزبائن القهوة ملتفين حوله في تعجب شديد
يصل إسماعيل له وهو شارد تماماً

أصوات
الزبائن متعجبة وحوارات جانبية

قطع

م63-زريبة إسماعيل-ن/د

إسماعيل شارداً يضع البيتادين البني على جروح رمان ويطببه في اعتيادية

قطع

م64-حمام منزل إسماعيل-ن/د

يغسل إسماعيل يده من البيتادين ويختلط لون البيتادين البني بالماء لينتج اللون الأحمر في الحوض
يشرد إسماعيل بالمرآة

قطع

م65-سيناء-ن/خ

ومضة سريعة لقدم بها جرح به طلق ناري ينزف بشده

قطع

م66-حمام منزل إسماعيل-ن/د

يبدو على إسماعيل ملامح الانزعاج
يغسل إسماعيل وجهه وينظر بالمرآة ليرى نقط المياه وهي تسقط من عينه

اختفاء تدريجي

ظهور تدريجي

م67-زريبة جمعة-ن/د

يقف سيد على باب الزريبة يدخن سيجارة ويرى إسماعيل بجانبه فوده يبدو انهم يعملون وهو يتحرك
أمامه على بعد
يقطع شروده جمعة وهو خارج من الزريبة يبدو انه يستعد للخروج

سيد

انت ماشي ولا ايه؟

جمعة

اه هعدي عالاسطبل

سيد

مش هنقعد عشان نقفل الحسابات؟

جمعة

بكر يبقا يقفلها بقا

قطع

م68-مزرعة الخيل-ن/خ

يجلس كلا من ناجي وجمعة يحتسوا القهوة ويتكلم ناجي في الهاتف

ناجي

خلاص..هقفل معاك و استنى تبعثلي الليست

يغلق ناجي مكالمته

صوت
إشعار من هاتف ناجي

ينظر ناجي في هاتفه في قائمة المشاركين المبعوثة من قبل زيكو ويجد من بين الأسماء المشاركة
حصان إنجليزي يدعى مالديفو
تنقلب ملامح ناجي الى الجمود

جمعة
ها السبق امتي؟

ناجي
لا مش هنلعب المرة ديه

جمعة
ايه الكلام دا؟

ناجي
انا عارف بقولك ايه الحفلة المره ديه فيها حصنة ثقيلة وكسانوفا لسه مش جاهز

جمعة
انت قولت ان الحصان جراي وهيكسب
ليه بقا كلامك اتغير

ناجي بعصية
انا عارف انا بعمل ايه.. المره ديه مختلفة وكسانوفا عنده مشاكل في الملفات
وخطوته لسه مش مظبوطة

جمعة
والله انا بقول نشوف بنفسك.. الواد اللي انت جبتة شغال معاه من اخر سبق وحاله بقا احسن

ينظر ناجي لجمعة بتأفف ويشير له بان يتحرك

قطع

م69-ملعب الخيل-غ/خ

يقف كلا من ناجي وجمعة ويبدو انهم في انتظار شخص ما
يحل الصمت عليهم ويبدو عليهم الملل
يعبث ناجي بهاتفه

ناجي

لا كذا قلة ذوق ميعادنا من ساعة

جمعة

طب كلمه ثاني

يتحرك ناجي ناحية الملعب ويدخل

ناجي

ناجي الزيات مواعيده سيف مبيستناش حد

يتعجب جمعة مما يفعله

يركب ناجي على ظهر كسانوفا في عصبية بمساعدة الساييس

ويبدأ بقيادة الحصان بمنتهى المهارة كأنه فارس محترف

صوت

يصدر ناجي أصوات تحفيزيه للحصان

يبدو على جمعة ملامح الاندهاش

جمعة بشغف

الهم صلي عالنبي

ايه الوجاهة ديه كلها

يجلس ناجي على ظهر كسانوفا وينظر لجمعة ثم ينظر للساييس

ناجي

اجري هاتلي شوية سكر

يتحرك الساييس لجليب السكر

ناجي

انا عيشت مع الخيل اكثر من البني ادمين

جمعة ساخراً

كنت عربجي ولا ايه؟

ناجي مبتسم

لا كنت مدير ادارة شرطة الخيالة

بتعامل مع خيل بجد مش الخيل الكسر دا

يشير جمعة الى كسانوفا

جمعة ضاحكاً
كسر؟

يصل رامي

رامي
سيادة اللوا انا اسف عالتأخير

ناجي
اسف!..تعالى اركب يا بيه

قطع

م70-امام بيت وردة-ل/خ

يقف سيد مع أصدقائه يدخنوا سيجارة حشيش ويعبثون

سيد
ليه يا روح امك فاكرني ببيع ولا ايه

يضع سيد قطعة حشيش بعلبة سجائره

صوت
تبادل ضحكات

تعبّر وردة من أمامهم وتدخّل الى مدخل البيت دون أن تلتفت
تتغير ملامح سيد من الضحك الى الضيق الشديد وهو ينظر لها وهي تصعد السلم

قطع

م71-منزل وردة-ل/خ

تفتح وردة باب الشقة وتدخل الى غرفتها بسرعة وتغلق الباب عليها وتجلس على سريرها تحت الشباك وتبكي بشدة
تدخل والدتها في سأم وهي تحمل طبق للغسيل وتعبث بالشماعة خلف الباب
يبدو على وردة الانضباط في جلستها وتجفف دموعها بسرعة
تلتفت والدتها لها وتنظر لها بتأفف

أم وردة
مالك؟

تتحرك والدتها ناحيتها وتلثفت لصوت الشباب القادم من أسفل

وردة

مفيش.. الشغل كان ثقيل بس النهاردة

أم وردة بئدب

استرها علينا يا رب
انا تعبت وماشية بستررك

تتجه أم وردة خارج الغرفة وهي منهارة

قطع

م72-مزرعة الخيل-ل/خ

يقف كلا من جمعة وناجي أمام الملعب وفي الملعب يقف رامي يروض كسانوفا
ويمسك ناجي وساعة مؤقت (stop watch)

ناجي
تاني

جمعة

كفاية يا ناجي.. الحصان فرهد

ينظر ناجي الى جمعة يبدو انه اقتنع

ناجي
ماشي

قطع

م73-حفلة السباق-ل/خ

يدخل جمعة مع ناجي وسط أجواء الحفل ويبدو على المشجعين الانحياز لمالديفو رافعين لافتاته وصورة
ويبدو على ناجي التصنع في الابتسام والهدوء ويقابل في وجهه ماريما (سيدة في الخمسينات من عمرها
يبدو على مظهرها الغنى ويبدو على ملامحها أنها ليست مصرية بل أوروبية)

ناجي
اهلا اهلا

ماريما
غريبة إنك تيجي بنفسك تنظم

ناجي ضاحكاً
لا منا ليا حسان هنا

ماريما
مالديفو مبقاش بتاعك خلاص

ناجي
لا مقصدش مالديفو
اقصد كسانوفا
بهاء بيه مقالكيش ولا ايه
ازاي الاسبونسر بتاعك يخبي عليكي

يبادل كلا من بهاء وناجي النظرات وهو يجلس في المدرج

ماريما
مين قالك ان هو الاسبونسر بتاعي

ناجي
مفيش حاجة بتستخبي
مش مشكلة..يلا انجوي الحفلة

ماريا
مش قبل ما اكسب النهاردة

تدور ماريا بجسدها وتجلس بجانب بهاء

ناجي ساخراً
بحصاني

يتابع جمعة كل ما يحدث
يجلس ناجي وتقلب ملامحه اللي توتر

جمعة
مين الست ديه؟

ناجي
متشغلش دماغك

قطع

م74-ملعب السباق-مدرجات المشاهدة-ل/خ(مشهد مركب)

تخرج الخيول من المقصورة وتدخل في (البوكسات) ما قبل إشارة بدأ السباق
على الناحية الأخرى يجلس جمعة وناجي ويبدو عليهم التوتر

صوت
هتاف باسم مالديفو

يطلق الحكم طلقة البداية وتنتقل الأحصنة وفي اللفة الأولى من السباق، الأحصنة موازية لبعضها ثم
يتقدم مالديفو السباق بفارق وبجانبه عدة فرسان آخرين
يبدو على جمعة التوتر وناجي ينظر لجمعة في خيبة امل
رامي قبل نهاية السباق يجري من آخر الفرسان ويخرج من بين صفوفهم ويجري بالتوازي يمين مالديفو
يقترب مالديفو منه حتى يضيق عليه الطريق وكذلك يصر رامي على العبور حتى يقترب من بعض
بشده

يبدو التحمس مره أخرى على وجه ناجي وجمعة وماريا تجلس تشاهد انفعالات ناجي وبهاء يحاول أن
يطمأنها

يغمز فارس مالديفو لجام الحصان الى اليمين بشكل مفاجئ ويحرك مالديفو رقبته بشكل مفاجئ لليمين
ليوقع برامي من على كسانوفا

يقع رامي على الأرض ويجري كسانوفا مكماً السباق ويجتاز مالديفو ويصل الى خط النهاية
ينتفض كلا من ناجي وجمعة من على كراسيهم ويسلموا على بعضهم مهللين

جمعة مازحاً
قولتلك اسمع مني

يومئ ناجي في سعادة

أصوات
تبادل مباركات

يبدو الضيق على وجه بهاء بين شركاءه

بهاء
ايه العبت دا؟ السباق دا هيتعاد

ناجي بفخر
بهاء بيه احنا بنلعب عالحصان مش على اللي راكب

يقف بهاء وينظر لناجي ويترك كرسيه ويتحرك

قطع

م75-شارع بعين الصيرة-ل/خ

يقف سيد مع أصدقائه حول طاولة بلياردو في المنطقة ويجلس أحدهم على كنبه جلد قديمة يبدو عليها
القدم يعبت بهاتفه ويشاهد فيديوهات رقص (تيك توك)

صوت
موسيقى شعبية

يلعب سيد مع ممدوح البلياردو ويلعب سيد دوره فيلقت ممدوح لهاتف الشاب

ممدوح
ما ترحم نفسك

شاب1
طب بص يسطا

يميل ممدوح على الشاب وهو يمسك عصاه ويشاهد معه

ممدوح ضاحكاً
معاك حق.. تصدق افكرتها وردة

ينتبه سيد للحوار

سيد
العب

يلعب ممدوح الكرة وهو يتحدث

ممدوح
بس وردة اشد

يضرب سيد الكرة بعنف

سيد بحسم
ما تخف يسطا

يبدو على ملامح سيد التعجب

ممدوح
دا امتى..ما المنطقة كلها عارفه اللي فيها

سيد بغضب
انا مبطن لساني زبالة...خف علشان متولعش

شاب 1
عالهادي يجدهان

ينظر ممدوح لسيد ويبدو انه مستفز

قطع

م76-قهوة بعين الصيرة-ن/د/خ

يجلس إسماعيل على قهوة بسيطة يجلس عليها العربية وأمامه مجموعة من العربية يجلسوا على القهوة وينظر اسماعيل شارداً لهم منهم من يجلس بجانبه يشرب الشاي و منهم من يحمي الحصان على الناحية الاخرى و منهم من يغسل اطارات العربية و ينظر اسماعيل لكل واحد على حدا و منهم من يعرفه ويجرى معه من قبل

قطع

م77-سلم بيت وردة-ل/د

تصعد وردة على سلم منزلها ويبدو عليها التعب الشديد والإرهاق
يلحق بها سيد ويقوم بشدها من ذراعها فتألفت وردة

وردة هامسة
انت بتعمل ايه هنا؟

سيد هامساً
ما انت مصدره الطرشة

وردة هامسة
سيد انا مش فايقالك

سيد هامساً
يا بت انا مليش غيرك افهمي

تنظر له وردة في صمت

وردة هامسة
نتكلم بعدين ..الجيران هتصحى

يظهر على وجه سيد علامات التحمس

سيد مبتسماً
هسيبك ..بمزاجي

وردة هامسة
ششششش

تصعد وردة السلم بسرعة

قطع

م78-بيت وردة-ل/د

تخرج وردة سلسلة المفاتيح من حقيبتها فتفتح والدتها الباب بشكل مفاجئ
تفزع وردة من والدتها وتدخل

وردة

ايه دا ياما خضتيني

تخرج والدة وردة وتتنظر على السلم فلا تجد أحد

أم وردة

انت كنت واقفة مع حد؟

وردة

حد ازاي! حد صاحي دلوقتي الساعة اتناشر

أم وردة

قولي لنفسك..لولا الحوجة كنت قعدتك في البيت

قطع

م79-سيناء-ن/خ(حلم)

يد إسماعيل تعمر سلاح ويطلق النار على قدمه دون أن يظهر وجهه

صوت

طلق ناري

قطع

م80-غرفة نوم إسماعيل-ل/د

يستفيق إسماعيل من نومه وينظر لقدمه وينظر في ساعة الحائط ليرى أن الساعة الثانية صباحاً وينهض
من السرير ويخرج من الغرفة

قطع

م81-سلم بيت إسماعيل-ل/د/خ

يجلس إسماعيل على السلم المقبل لمدخل البيت ويشرب كوب شاي
يمر أمام المنزل حمدي عزوز ويتعجب من جلسة إسماعيل ويدخل يجلس بجانبه

حمدي مازحاً

ايه اللي مقعدك كده.. او عي تكون مطرود

يرفع إسماعيل رأسه وينظر لحمدي في جمود

حمدي بجدية

حصل ايه؟

اسماعيل

مش جايلي نوم

حمدي (في إهتمام)

حاسس بأيه طيب.. اجيبلك سنة افيون؟

يومي له إسماعيل بالنفي في ابتسامة بسيطة ساخرة

إسماعيل

مفيش حاجة هتشيل سينا من دماغي

حمدي في اعتيادية

احنا فين و73 فين.. تعيش وتفكر

إسماعيل

عدت كأنها امبارح..

حمدي

شعرك شاب يا اسماعيل.. لا انت اول ولا اخر واحد يتصاب في الحرب

يلتفت إسماعيل نحو حمدي ممسكاً بذراعه محكماً قبضته عليه في ضيق

إسماعيل

انا مش بطل يا حمدي.. انا اللي ضربت نفسي بالنار

حمدي

بلاش الكلام ده بقي كده تزعلني منك

إسماعيل (شارداً في تأثر)

هي دي الحقيقة..كنت هقولهم ايه وانا راجع من غير الفنطاس؟..اتسرقت وانتوا بتحاربوا؟

يربت حمدي علي يد إسماعيل بينما يعيدها إلي جانبه مرة أخرى ينظر إلي الشارع في شرود

حمدي

يا سيدي حتى لو..انتصرنا والحرب خلصت

إسماعيل

انتصرتوا يا حمدي بس انا لا

يظل إسماعيل شارداً يلقي بسيجارته على الأرض يقوم بدهسها في عنف بينما حمدي يضم شفثيه في شفقة لا يجد رد

صوت

احتكاك حذاء إسماعيل بالأرض يدهس السيجارة

قطع

م82-كافيه-ن/د

وردة تجلس على كرسي خلف ماكينة الحساب (كاشير) وتحاسب بعض العملاء وتبدو منهمكة في العمل ترتدي الزي الرسمي لعمال المكان بجانبها بار عمل المشروبات يقف به عامل المقهى خالد (شاب في اواخر العشرينات) وينظر لوردة وهو يعمل تنتهي وردة من العملاء الذين يقفوا امامها

خالد

بس احلو شيفت الصبح

تنظر له وردة باحتقار

وردة

انا خدته بس عشان اشيل مكان شيرين
وهرجع شيفت بليل تاني

خالد

و انا شكلي همسك شيفت بليل

يدخل الكافية سيد وينظر يساراً ويميناً حتى يرى وردة ويتحرك اتجاهها

وردة

انت ايه اللي جابك هنا؟

سيد

انا حر.. هو مش دا كافية اي حد يخشه
ولا لازم ابقا بقصه

ينظر سيد على عملاء المكان
يلتفت الباريسا لمحادثتهم

خالد

اؤمر يا فندم

سيد

ماله دا؟

تضحك وردة في خبث

سيد

ركز في شغلك

خالد

دا شغلي يا فندم

وردة

خلاص يا خالد مش باين انه معايا؟

سيد

هستناكي بره

تومئ وردة بالموافقة

سيد مازحاً

و انت كمان لو جي منك تحزقها معايا

تضحك وردة في خجل وتتنظر لخالد

قطع

م83-مزرعة الخيل-غ/د

يجلس ناجي وجمعة جلستهم ويشربوا القهوة

جمعة

وريني كدا مين اللي نازل؟

يدير ناجي هاتفه لجمعة بقائمة الاسماء والاحصنة المشاركة في السباق
بيتسم كلا منهما للاخر

قطع

م84-فوتومونتاج

-لقطة لناجي و جمعة يجلسون في الحفل يشاهدوا السباق
-لقطة لعربة تحميل الاحصنة يركب بها كسانوفا
-لقطة لكسانوفا يكسب السباق في سقارة
-لقطة لجمعة يضع حقائب الدولارات في شنطة السيارة
-لقطة لمشجعين في الحفل يرفعوا لافتات باسم كسانوفا
-لقطة لرامي بملعب الخيل يروض كسانوفا

قطع

م85 - محل حمدي - ل/د

يجلس حمدي في محله أمامه كوب من الشاي شبه فارغ وتلفاز يعمل ولكن مغلق صوته ويقف أمامه أحد
شباب المنطقة

شاب 1 في سأم

هسييه تقديراً ليك بس يا عم حمدي

يعطي الشاب المسدس لحمدي ويظل عينيه معلقة على المسدس في يد حمدي
يدخل إسماعيل على حمدي ويراه وهو يأخذ السلاح من الشاب
يضع حمدي السلاح في درج المكتب

حمدي

رُوح انت دلوقتتي..

يدفع حمدي الشاب بيده في لهفة ليغادر ويقترّب من إسماعيل مرحباً

يخرج الشاب من المحل يخرج أنفاسه في ضيق يمر بجانب إسماعيل يكاد يصطدم به

حمدي

سيبك منه.. تعالي

يشير حمدي إلي إسماعيل ليجلس على مقعد بالقرب من مكتب حمدي ويقترّب منه حمدي يجلس بالجهة
المقابلة له وعلى وجهه الابتسامة

حمدي

ايه فُرجت؟

إسماعيل (يضحك ساخراً)

منين..

يحرك حمدي رأسه في عدم فهم بينما يكمل إسماعيل حديثه

إسماعيل

مين هيشغل عربجي بحصان اعمي

يضيق حمدي عينيه يقترّب من إسماعيل بجسده في فضول

حمدي

لا رسيني..

قطع

م86- غرفة اجتماعات-ل/د

يجلس على طاولة اجتماعات دائرية شركاء ناجي **كاميليا** (سيده خمسينية يبدو عليها الاهتمام بنفسها)
وزاهر (رجل ستيني يبدو عليه الغني والأناقة) و**رفعت** (رجل في أوائل الخمسينات ملتحي بعض الشيء
يلبس الملابس الكاجوال) وبهاء يجلس على رأس الطاولة

بهاء

هنستناه كتير؟

تخرج كاميليا هاتفها وتتصل بناجي

صوت رنين

كاميليا

بيكنسل

يدخل ناجي بشكل مفاجئ من الباب مبتسماً

ناجي

مساء الخير

كاميليا

حمدالله عالسلامة..مبتردش عليا ليه

ناجي

كنت في الاسانسير.. المهم

زاهر

بص يا ناجي انت يهكم مشروعنا ولا لا؟

ناجي

اكيد طبعاً

بهاء

الحمد لله ان انت لسه فاكرا..... وافتكرا كمان ان الشغل بييوظ بسبب حصانك

ناجي

وضح اكثر

كاميليا

بهاء قصده ان الناس بقت عارفه مين اللي هيكسب الايفنت كل مره

ناجي

طب وايه اللي يضايق في ان حصاني بيكسب

رفعت بعصبيه

حلو..حصانك بقا..مبقاش بيكسبنا الناس بقت تخاف تحط فلوس على الحصنة الثانية والحصنة اللي

بتجيب اخضر بقت تحيب ورا و نسبتنا بدأت تقل

بهاء

طبعاً انت مش واخذ بالك عشان معتمد على الرهانات

ناجي

بس انا محدش اشتكالي

كاميليا

الناس بقت فاكرة انك مجرد سبونسر مش واحد من المنظمين

ناجي

والمطلوب؟

زاهر

هدي جمعة شوية.. على الاقل الناس تظمن انها ممكن تكسب

ينظر ناجي لهم جميعاً

ناجي

تمام

زاهر بهدوء

ناجي متنساش انك في الاول و الاخر صاحب المشروع

فمتبوظهاش علينا كلنا

يومئ ناجي بالموافقة

قطع

م87- اسطبل كسانوفا-ل/د

يجلس إسماعيل على كرسي أمام كسانوفا والسياس يقوموا بتحميمه ويبدأوا بتسريح معرفته فيقوم جمعة

ويربت على رقبة كسانوفا وهو شارد

فيدخل ناجي على جمعة ويبدو عليه الضيق الشديد

يلتفت جمعة لناجي

جمعة

ايه قالوك السبق اللي جي امتي؟

يجلس ناجي على الكرسي

ناجي

لا ما احنا مش هنخش اللي جي

جمعة

أبييه بقا

ناجي

لازم نريح شوية.. العين علينا

جمعة

يعني ايه؟

ناجي بحسم

زي ما بقولك كدا.. انا مش عايز مشاكل مع الشركاء بتوعي

هنهدى شوية و نرجع تاني

يتعجب جمعة من رد فعل ناجي و يترك الإسطبل

قطع

م88-محل حمدي-ل/د

إسماعيل مازال جالساً بمقعده وأمامه كوب من الشاي ممتلئ نصفه
بينما يقف حمدي يخرج آخر الأنفاس من سيجارته ثم يتحرك يقوم حمدي بإطفائها بكوب الشاي الفارغ
الخاص به على مكتبه

حمدي

ومجيبته سيرة ليه من ساعتها كنا لحقناه..

إسماعيل

يعني هو انا اللي قصرت..

حمدي

مش القصد.. بس مش بالعها انا الحكاية دي..

يمسك إسماعيل بكوب الشاي في قلة حيلة يحتسي رشفة من الشاي
يكمل حمدي حديثه في إهتمام

حمدي

ماهي زريبتة وواحد عليها!

يسود الصمت لثواني من قبل حمدي بينما ينتبه إسماعيل يعتدل في جلسته

إسماعيل

اهو اللي حصل بقي..

يشرد حمدي يتحسس فص خاتمه بيده

حمدي (مفكراً)

لازم ندعبس ورا القصة دي

يلتفت اسماعيل ناظراً لحمدي في توتر

قطع

م89-حفلة السباق-ل/خ

يجلس ناجي بين أجواء الحفل بجانب شركاءه ويجد أن هاتفه يرن باسم المتصل جمعة يغلق ناجي
المكالمة
فيرن مره أخرى فيغلق فيرن مره أخرى فيغلق ناجي حتى يرى أن المتصل زيكو
يرد ناجي على الهاتف

ناجي

الو

يبدو عليه ناجي الغضب

ناجي

طيب انا جايلك

يقف ناجي ويستعد للتحرك

ناجي
لحظة يا جماعة وحي

قطع

م90-بوابة الحفل-ل/خ

ناجي يدخل على البوابة مسرعاً ويجد أن زيكو يقف مع جمعة في حالة من البهجة

صوت
تبادل ضحكات

جمعة ضاحكاً
اهو جه يعم..وريله الكود عشان تايه من التليفون

يبدو على ناجي الصدمة ويخرج هاتفه

زيكو
عيب يا مستر ناجي اعتبرني شفتها

يضحك كلا من زيكو وجمعة ويتبادلا السلام
يمشي جمعة مع ناجي اتجاه ارض السباق
يلتفت ناجي ويهم بالكلام
يربت جمعة على يد ناجي ويديره ليدخلا
يبدو الجمود على وجه ناجي حتى يتحركوا عدة خطوات بعيدة عن البوابة ويقف ناجي في غضب

ناجي
انت ايه اللي جابك؟
انا مش قولتلك السباق دا مش بتاعنا ؟

جمعة
ما انت قولت كدا ساعة سباق مالديفو وعدت
خليني ادورها طالما انت قلبك خفيف

ناجي بغضب
يا بني ادم افهم ..

جمعة

افهمني انت ...

جمعة

لو خايف مالخسارة انا مراهن بنصيبي عليه
انا عايز اتسند على خميرة عدله لحد ما نرجع تاني

ناجي

اللي بتعمله دا هيبوظ كل حاجة

جمعة

الي حصل حصل و كذانوقا في الاسطبل
اعتمد بس على ضمانتي

يقف كلا من هما وجه بعضهما ويترك ناجي جمعة ويتحرك

قطع

م91-مدرج المشجعين-مقصورة خروج الخيول-ملعب الخيل-ل/د/خ(مشهد مركب)

جمعة وناجي يدخلوا للمدرجين ويجلسوا وينظر ناجي لبهاء بحذر
يتابع بهاء دخول ناجي وجمعة ويرى نزول اسم كسانوقا وسط أسماء الخيول المشاركة على شاشة
الملعب

صوت

هتاف باسم كسانوقا

ينظر كل الشركاء الى بعض ثم ينظروا الى بهاء
يخرج بهاء هاتفه ويقوم بوضع الهاتف على أذنه بغضب

بهاء بحسم

نفذ

في مقصورة خروج الأحصنة اثنان من السياس احدهم يقوم بربط كافة قدم رامي و هو يركب على ظهر
كسانوقا فيلنفت له رامي و يقوم بعدلها فيخرج السياس الآخر من جيبه سرنجة و يقوم بغرزها في رقبة
كسانوقا في خفه
في المدرجات يجلس ناجي ويبدو عليه التوتر وبهاء يجلس في الخلف يراقبهما

في الملعب تنطلق رصاصة البداية و تنطلق الاحصنة و يبدو على كسانوفا مترنحاً ويقع على الارض
مخدراً
يراقب بهاء ما يحدث في هدوء ويقف جمعة في صدمة شديدة وناجي يجلس على كرسيه في نفس وضعه
يدخن سيجارة

قطع

م92-مزرعة الخيل-ل/خ

يقف كسانوفا بجانبه عدة سياس يساعدوا دكتور يقوم بتطهير بعض الجروح كسانوفا وجمعة يقف يتابع
عملهم
يدخل ناجي ويغلق هاتفه ويضعه في جيبه وهو يدخن سيجارة

جمعة

رامي عامل ايه؟

ناجي

شوية كدمات

ينتهي الدكتور من العمل ويلتفت لهما

الدكتور

تمام هي كلها جروح سطحية..

جمعة

طب و ايه اللي غيبه عن الوعي كدا

الدكتور

الحقيقة...

ناجي مقاطعاً

تمام متشكرين جداً..راضي! وصل الدكتور

يتحرك الدكتور

جمعة غاضباً

انت معاهم ولا ايه؟

ناجي

لو معاهم مكننتش منعتك تخش الايفنت
انت اللي صممت
مش عملت فيها فاهم.. شيل بقا

يأخذ ناجي اخر نفس من السجارة ويلقي بها وهو ينظر لجمعة

قطع

م93-حوش بيت جمعة-ل/د/خ

سيد ووردة يقفوا على مدخل البيت متلصحين

وردة هامسة
بطل جنان هنتفضح

تحاول وردة شد سيد خارج المدخل مازحة

سيد
تعالى بس.. مش عايزه تشوفي بيتنا؟
صوت
تبادل ضحك بهمس

يتحركا اتجاه السلم في تلصص

قطع

م94-باب شقة جمعة-غرفة سيد-ل/د (مشهد مركب)

يد تفتح الباب ولا نرى منها أي معالم لمدة ثواني حتى يغلق الباب ويظهر انه جمعة
على الناحية الأخرى سيد يجلس على سريره ووردة تقف أمامه

سيد
ايه رأيك في الاوضة

وردة ضاحكة
متخالفش كثير عن الزريبة

يشدها سيد من يدها مازحاً ناحيته
على الناحية الاخرى جمعة يلتفت للصوت الصادر من الغرفة ويقترب من الباب
تضبط وردة جلستها في الغرفة

وردة

انا عايزة اقولك حاجة وفكرت كثير قبل ما اقولها

يومئ سيد بالإنصات في خوف

وردة

انا حامل

يدخل جمعة عليهم الغرفة ويبدو عليه الغضب الشديد

جمعة

جايب نسوان في البيت يا نجس

تنتفض وردة وتضبط ملابسها

يبدو على سيد عدم التركيز

جمعة

اخرك واحده شقظ في دروه ... يا ناقص

تحاول وردة تفاديه وتخرج مسرعة

يمسك بها جمعة

جمعة

انت يا بت مش وردة الى ساكنه عند الدكاكين؟

تبكي وردة وجمعة ممسك بها

يهم سيد بسرعة وينزل يد جمعة وتهرب وردة مسرعة

صوت

قفل باب

جمعة

انت بتحامي عن مومس يا نطع!

سيد في يأس

انت مش فاهم حاجة

يصفع جمعة سيد على خده

جمعة

مشوفكش فيها يا نجس

يصمت سيد شارداً لتهزيق والده
سيد يخرج من الباب مسرعاً وسط منار و بكر خارجين من غرفهم يشاهدوا ما يحدث

جمعة في همهمات غاضبة

الكبير اسماً بس الصغير اللي شايل الشغل ... اخرك واقفة نصية ببرشامة وسجارة لولا انك ابني كنت
رميتك في استيفا

اختفاء تدريجي

ظهور تدريجي

م95-بيت ممدوح-غ/د

يجلس سيد في منزل ممدوح المتواضع ويجلس على سرير يمسك بهاتفه ويقوم بالاتصال بوردة ولا
تجيب
يدخل عليه ممدوح ويبدو انه يضبط ملابسه ويخرج حذاء مهترئ من تحت الأريكة ويبدأ بلبسه

ممدوح

ايه يبني انت لسه منمتش؟

سيد

غفلت شوية الصبح ومش عارف انام تاني

ممدوح ساخراً

ايه يا عم سيد هي اول مرة تبات عندي

سيد مبتسماً

لمؤخزة يا خويا

ممدوح

عيبب.. يحرم عليا لو قولت انه مش بيتك

يتبادلا الابتسامة ويتحرك ممدوح

قطع

م96-زربية إسماعيل ل/د/خ

يقف إسماعيل في احد أركان الزربية ينظر لرمان في حنين تحت إضاءة الزربية الصادرة من مصباح أصفر قديم موصل بشكل مهلهل بسلك قادم من غرفة المعيشة عبر باب الزربية, بينما يقوم حمدي بفتح شباك الزربية علي مصرعيه

حمدي (في حزم)
ده منط يا اسماعيل

يرمي إسماعيل بعض التبن أمام رمان ويذهب في اهتمام يقف بجوار حمدي ينظرا سوياً من النافذة

إسماعيل
مين هيخش يعني ما البيت كان مليون..

حمدي (مقاطعاً)
ده عزه..كله ملهي في الفرح ولا حد داري برمان

إسماعيل
وعلي ايه كل ده ما انا على يدك عايش اليوم بيومه

ينظر حمدي نحو كراباج جمعة المعلق علي الحائط يقترب منه يتحسسه وتبدو على قبضته آثار إنبعاج من دهس رمان سابقاً يضع حمدي إبهامه علي موضع الانبعاج

حمدي
الكلام ده قبل ما جمعة يسف التراب وتبقي العين عليك..

يقف إسماعيل ناظراً لحمدي مقتنعاً يضم شفثيه في توتر، بينما يتحرك حمدي يمسك بسرج رمان الملقى بركن من أركان الزربية ينظر له في تفكير

صوت
حلي السرج المعدنية

ليلحظ رمان صوت السرج ويصبح جسده في وضع تأهب يدخل في حالة هياج يتحرك في قلق يحرك رأسه يميناً ويساراً يحاول معرفة من قام بلمسه وموجود معه بالزربية، يضع اسماعيل يده على فخذ رمان يحاول تهدئته ومنعه من الرفض

إسماعيل
بس بس..اهدي

يزداد هياج رمان يقترب منه إسماعيل يحاول الإمساك برأسه يقربها من صدره ليقوم رمان بالنفر يحرك رأسه في عنف يسقط إسماعيل علي الأرض

إسماعيل بغضب

اهدي بقااا

انت بتعمل كدا ليه!!

يقترب حمدي من إسماعيل في لهفة يساعده على النهوض بينما إسماعيل جالس على الأرض ينظر لرمان في تأثر عينيه مفتوحتان في عدم تصديق وتدمع عيناه بعض الشيء

صوت

نفر رمان وخطواته المتوترة على تبن الزربية

يراقب حمدي إسماعيل في حزنه

يمسك حمدي بإسماعيل من ذراعه ينهض به يغادروا الزربية

قطع

م97-بيت ممدوح-ل/د

يجلس سيد على السرير في شقة ممدوح ويتصل بوردة ولا ترد

صوت

رنين المكالمة

يغلق سيد هاتفه ويتحرك من مكانه

قطع

م98-امام سور مجرى العيون-ل/خ

سيد يبحث يساراً ويميناً ويحاول أكثر من مرة أن يتصل بوردة حتى يجد وردة تتحرك تحمل حقائب وبجانبها والدتها ويمشوا على وجوههم ملامح اليأس يسرع سيد على وردة جارياً

سيد

انت مبترديش ليه؟ و ايه الشنط ديه؟

تنظر وردة له وعيناها باكيتان ولا تتكلم

أم وردة
ابعد بيني عننا كفاية فضايح

سيد
ايه اللي حصل ما تردي يا وردة

تربت وردة على يد والدتها وتتحرك

سيد
مش هتمشي الا اما افهم

تلتفت وردة في غضب

وردة
ابوك زق عليا ممدوح في البيت وفضحني في المنطقة
سيد مندهش
ممدوح! ازاى!

وردة
عندك اهو روح اسأله

يبدو على سيد الاندهاش الممزوج بالغضب
توقف وردة تاكسي وتركب والدتها

سيد
هتروحي فين؟

وردة
عند قرايب امي لحد ما نشوف هنعمل ايه

سيد
اجيلك فين؟

تفجر وردة من البكاء

وردة
تجيلي فين؟ انت لسه مصدق ان لينا حكاية؟
كل حاجة انا خوفت منها حصلت، انا اه مستحش ابقا مبسوفة
بس مستحش كل الوجع دا

سيد
انت بتقولي ايه؟
واللي في بطنك

وردة
هي جت على دا! هينزل زيه زي اللي قبله

سيد في غضب
لا مش هسيبك تقتلي ابني
هتقعدي في بيتك وهشوف ابني

وردة
متأخر يا سيد، قعدتي هنا برقيتي انا و ابني
وبرا على الاقل هبقا مع امي

سيد
مش هيقدر هقف في وشه

وردة
كنت وقفت في وشه من زمان

سيد
هتشوفي.. بس مهما حصل اللي في بطنك ابني
مش هحل فيه لو برقبة جمعة

صوت
كلاكس صادر من التاكسي

تلتفت له وردة وتضع حقائبها وتركب
يساعدها سيد في وضع حقائبها

سيد مستعظفاً وردة
هجيلك يا وردة

قطع

م99-فناء زربية جمعة-ل/خ

يقف ممدوح مع بكر في الفناء ويعطي بكر بعض الأوراق النقدية

بكر
المعلم باعتلك دول

ممدوح
تسلم ايده

يعد ممدوح النقود

ممدوح
فكر ك سيد هيتضايق؟

بكر
خايف منه ولا ايه؟

ممدوح
لا يعم سيد زي اخويا.. انا عملت كدا عشان مصلحته

يدخل سيد في غضب عارم مسرعاً متجه ناحية ممدوح

ممدوح
ايه يا ابو السي...

يمسك سيد ممدوح من ياقة قميصه ويقوم بصفحة عدة صفحات متتالية
يحاول بكر الفض بينهم
يمسكه سيد ويخبط رأسه بالحائط

سيد
انت مش هتنصف يلا !

يجره سيد ويدخل به على مكتب جمعة

قطع

م100-مكتب جمعة-ل/د

يدخل سيد على جمعة وهو يجر ممدوح مع ياقة قميصه ويلقي به على الأرض بجانبه
ممدوح يبدو عليه التعب والإرهاك الشديد وينزف الدماء من رأسه
يتعجب جمعة من ما يراه و هو يجلس على المكتب
يقف بكر متعجباً

سيد

مرضي كدا؟

جمعة

مرضي ايه و هباب ايه
مش كفاية انك عيل مومس جراك
كمان بتمد ايدك على صاحبك

سيد

و انت كدا كبير بعملتك ديه

جمعة ساخراً

انا عملت كل دا عشانك

سيد

انت بوظت كل حاجة
وفاكر انك بتعمل كل حاجة عشاني
اللي انت جرتها ديه ام ابني

يبدو على جمعة الصدمة

يخرج سيد مفاتيحه من جيبه ويضعها على المكتب

سيد

خلي حد غيري يدور هالك

ينظر سيد الى بكر باحتقار

يزيح سيد قدم ممدوح بقدمه ويخرج

قطع

م101-شارع بعين الصيرة-ل/خ

يتحرك سيد في الشارع ويحمل على ظهره حقيبة
ويلتفت لإسماعيل يجلس مع حمدي أمام محل حمدي
فيشرد قليلاً ويتحرك ناحية المحل
يدخل سيد على حمدي وإسماعيل وهما جالسنا
يبدو على حمدي الضيق يتحسس فص خاتمه ويبدو على إسماعيل التعجب

سيد
عم اسماعيل
عايزك في كلمتين

قطع

م102-مكتب جمعة-ل/د

يجلس جمعة على مكتبه يبدو عليه الغضب الشديد
بكر يجلس ويمرض ممدوح

جمعة
اطلعوا برا

ينظر بكر لجمعة ويأخذ ممدوح ويخرج خارج الغرفة
يفتح جمعة خزانته وينظر لها وهي فارغة
يخرج هاتفه ويقوم بالاتصال بناجي

صوت المكالمة الهاتفية
هاتف الذي طلبته مغلق او غير متاح...

يغلق جمعة المكالمة ويبدو شارداً

قطع

يجلس كلا من إسماعيل وسيد وحمدي داخل محل حمدي

سيد

انا قولت اقولك و اخلص ضميري
لو عايز تاخذ ديتك مني انا اداك يا عم اسماع...

ينقض اسماعيل على رقبة سيد بشكل مفاجئ حتى يدفعه الى ارفف البضاعة
يبدو على اسماعيل الغضب الشديد وسيد مستسلماً لما يحدث
يحاول حمدي افلات سيد من يد اسماعيل

حمدي

اهدي يا اسماعيل بالعقل

يبدو على اسماعيل الجمود محكماً يده على رقبة سيد

حمدي

دية حصانك مش معاه
حوارك مع جمعة

يبسط اسماعيل يده عن رقبة سيد بهدوء حتى ينزلها تماماً

صمت

ينظر اسماعيل لسيد في جمود يبدو على سيد الخوف الشديد وحمدي يقف في وضع الاستعداد

اسماعيل بحسم

امشي..

يأخذ سيد حقيبته ويتحرك في هدوء
يجلس إسماعيل شارداً ويراقب حمدي أفعاله
يفتح إسماعيل درج مكتب حمدي ويخرج منه السلاح بسرعة ويتحرك بشكل مفاجئ الى الخارج ويحاول
حمدي اللحاق به

قطع

م104-شارع أمام زريبة جمعة-ل/خ

يتحرك إسماعيل مسرعاً ناحية مكتب جمعة وبجانبه السلاح وحمدي يحاول اللحاق به

حمدي

استنى يا اسماعيل افهم

يدخل إسماعيل مكتب جمعة وخلفه حمدي

قطع

م105-مكتب جمعة-ل/د

يدخل إسماعيل على جمعة المكتب، بينما جمعة يستعد للخروج من المكتب. فيضربه إسماعيل بكعب السلاح دون مقدمات فيصاب رأس جمعة ويبدأ بالنزيف ويجلس على الأرض يتألم من جرح رأسه يبدو على إسماعيل التأهب

حمدي

خلاص يا اسماعيل

جمعة

انت عقلك خف ولا ايه!

اسماعيل

جايلك في وشك مش خسيس زيك..

ينهال إسماعيل عليه مره أخرى بالضرب

جمعة

انت اللي حطيت نفسك قصادي..حصان مش توبك و متبت فيه

اسماعيل

حفيت ورا رمان انت وابنك لحد ما كعوبكوا شفتت..وبرضو سفتكم التراب.. مكفكوش طمع؟

يمسح جمعة الدم عن وجهه بيتسم في إستفزاز لإسماعيل

جمعة

عرجي..مالك انت ومال السبق

اسماعيل
مستكترين علينا النعمة..واللي مي جيش بالرضا تاخدوه بالغصبانية!

جمعة
حصانك عندك..الحق ونسه..

اسماعيل في حزم
رقدته دي مش بالساهل..

يوجه اسماعيل سلاحه في وجه جمعة وهو يقف أمامه

جمعة في تحدي
متجيش من عينتك..اسألني انا

يتدخل حمدي يحاول تهدئة اسماعيل

حمدي في اهتمام
اعقل يا اسماعيل..مبيقاش تمن الحصان عيلتك كلها

يظل اسماعيل متجمداً في مكانه ثم يترك السلاح من يده ليقع على الأرض فيأخذه حمدي
ويتحرك اسماعيل خارج المكتب وخلفه حمدي
بينما يحاول جمعة النهوض بالخلفية داخل المكتب يمسح الدماء عن وجهه

جمعة
مخلصتش..

قطع

مشهد106-مدخل بيت اسماعيل-ل/د/خ

يدخل اسماعيل وخلفه حمدي ويبدو على اسماعيل الإنهاك الشديد والشروع
يقابل عبدالله خارج من باب الشقة

عبدالله
انت اتأخرت ليه..قلقت عليك

إسماعيل
روح مع عمك حمدي قفل معاه المحل

يتحرك عبدالله الى الجانب الآخر لحمدي
ينظر إسماعيل نظرة ضعف لحمدي ويمد له كفه في حذر
ينظر حمدي لإسماعيل بعطف لثواني ويضع له السلاح في يده
يدخل إسماعيل الزريبة ويتابعه حمدي ثم يتحرك مع عبد الله

قطع

م107-زريبة إسماعيل-ل/د

ينظر إسماعيل الى رمان بإشفاق ممزوج بحب ويتأمل جروح جسده الكثيرة الجديد منها و القديم المجلط
ويبدو على جسده هزيل و خفيف يبرز منه العظام
يحاول إسماعيل لمس يده ترتعش بيتعد رمان ويتخبط بالحائط في جانبه ويثور
ثم يهدأ
يرفع إسماعيل السلاح اتجاه رمان وهو يرتعش

صوت
طلق ناري

قطع

شاشة سوداء مستمرة لبضع ثواني يتبعها التتر

النهاية